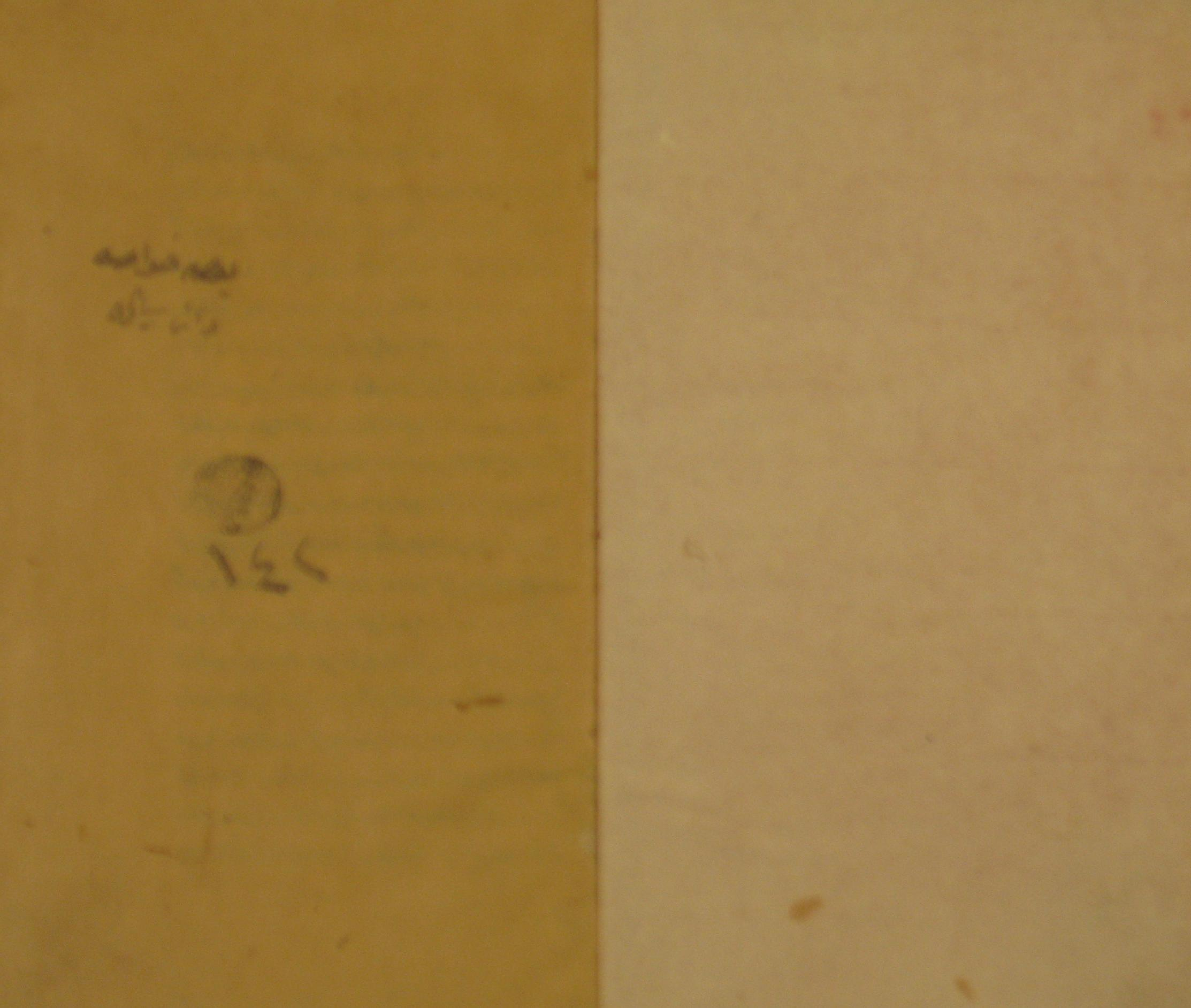

KÖPRÜLÜ KÜT.
142
M. Asım BY.



بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا القطب الرباني الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ذكر دائرة الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ولنقدم على ذلك نبذة من بيان فضائلها وخواصها اذا حملها الشخص وبيان ما اودعه الله تعالى في كل اسم منها من الخاصية اذا ذكر باللفظ وما يذكر على كل اسم من الذكر وبيان كيفية وضعها وتركيبها وضبط الفاظها المعجمة والكلام على معنى الاية الكريمة التي تكتب من داخل اسمها فاما فضائلها فقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه اعلم ان هذه الدائرة ورثتها عن آبائي واجدادي في الطريق رضي الله عنهم اجمعين ومن كتبها وحملها على رأسه لا يموت الا ان نزعها قالوا وكان الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه يكتب هذه الدائرة بالسيف وقد كتبها الشيخ للملك المعز وقال له ما دامت هذه الدائرة على رأسك لا تموت فدخل الحمام يوما فنزعها فجاءه قضاء الله داخل الحمام قلت ففائدة حملها اطمئنان الفكرة

من كيد

من كيد الاعداء ومن مكرهم وغدرهم فيكون مطمئنا كما يطمئن من دخل في حصن منيع من عدوه وكما يطمئن المؤمن اذا قرا التعاويذ التي جاءت في الكتاب والسنة فما ذكره الشيخ بمثابة ذلك والله تعالى اعلم قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه وفي هذه الدائرة شعبة من اسم الله الاعظم ومن كتبها وجعلها على اسكفة باب لم يدخله سارق ومن خصائصها انها تكتب للضائع من حيوان او غيره وذلك بان تخط بيدك خطات الدائرة في الهواء كالبيكار وتكتبها باصبعك الى آخرها وتتعقل ذلك الضائع وتشكله بالعقل في وسط الدائرة وتكتبها خارجه فيحضر ذلك الضائع باذن الله وقد كانت على رأس انسان فحضرته الوفاة فما زال في نزع الروح حتى مضى عدة ايام فرفعوا الدائرة من على رأسه فطلعت روحه في الحال واما بيان ما اودعه الله تعالى في كل اسم منها من الاسرار اذا ذكر لفظا في الشدائد والمخاوف وبيان ما يخص كل اسم منها من الذكر قبل النطق به من رواية الشيخ ابي محمد عبد الله اليافعي رضي الله عنه فروى عن الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه انه قال يجب على كل من اطلعه الله تعالى على هذه الدائرة وخواصها ان يخفيها عن غير اهلها فالاسم الاول طهور وهو اسم كامل في ذاته منور لصفاته ينفع للدخول على الملوك تكبر الله سبعا ثم قل طا واقرا ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت

اعناقهم لها خاضعين ثم قل حكمت على انفسهم الطا واذكر الاسم
سبعا الاسم الثاني يدعوق الذي هو كل شيء به باقي ينفع للدخول
على العلماء والقضاه هلل الله سبعا ثم قل با ثم اقرأ سلام قولا
من رب رحيم ثم قل فلقلت عقولهم بالقاف ثم اذكر الاسم
سبعا الاسم الثالث محببة وهو اسم مبدي الحكم وينفع لاستجلاب
الرزق اذا تعسر سبح الله سبعا ثم اقرأ اول سورة الحديد وهو
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما
كنتم والله بما تعملون بصير ثم قل حا فتحت بها باب الاستحضار
من الفتاح العليم ثم اذكر الاسم سبعا الاسم الرابع صوره
وهو اسم تخضع له الجبابرة ويدفع المضار تقول يا سلام
سبعا ثم تذكر الاسم سبعا ثم تقول سلبت عن نفسي او
عن فلان او من كان من عباد الله المؤمنين جميع المضار
ثم اذكر الاسم سبعا الاسم الخامس محببه نظير ما تقدم
وهو اسم العزة وتقول هنا الحمد لله سبعا ثم تقول عين
ملأت قلبي عزة ونورا ومن شئت من اخوانك المؤمنين

عزتنا

ثم تذكر الاسم سبعا الاسم السادس سقفاطيس وهو
الاسم المعروف بمفتاح الغيب للفتح على القلب تقول يا سلام
سبعا ثم تقول سين اسألك بالسنا الاعظم ان تعطيني
مفتاح قلبي وتذكر الاسم سبعا الاسم السابع سقاطيم
وهو اسم الجلال الموصل لممالك الكنوز ولرتبة الكمال تقول
الله بالف الوصل وها الرفع والمد سبعا ثم تقول رب اعوذ بك
من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون رب
اسألك حولا من حولك وقوة من قوتك وتاييدا من
تاييدك حتى لا ارى غيرك ولا اشهد سواك ثم تذكر الاسم
سبعا ثم قال الشيخ رضي الله عنه ادغمت الامر في اول هذا الاسم
صيانة له عن غير اهله انتهى واما قوله احون ق ادم
حم ها امين فروى ولد الشيخ ابي الحسن انها شعبة من
الاسم الاعظم وروى اليافعي عنه انها هي الاسم الاعظم
ويؤيد هذا ما ذكره الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه بعد املائه ما تقدم
على اسماء وهو قوله ثم كل الامرات تقرا سورة يس عشر مرات
بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الصبح واتل الاسم الاعظم وهو
احون ق ادم حم ها امين سبعين مرة وتسأل ما
وصفة السؤال ان تقول عقب تلاوتك في [illegible]
اسألك اللهم يا من هو احون ق ادم حم ها امين

ان تقفل لي كذا وكذا وهذا صريح من الشيخ رضي الله عنه بان هذا
هو اسم الله الاعظم كما ترى والله اعلم واما كيفية وضعها وتركيبها
وكتابتها فتنقسم الى قسمين قسم هو شرط فيها وتختل الحكم باختلاله
وقسم ليس بشرط فيها وانما هو من تمام محاسنها فاما القسم
الذي هو شرط فيها فهو ان تكون خطاتها من جوانبها الاربع
على السوا بحيث لا يخرج خط عن خط وكذلك خطات زواياها
الاربع وكذلك الدائرة اللطيفة التي في وسطها في تدويرها
وتكبير وانما يتاتى ذلك بوضعها بالبيكار وان توضع النقطة
السودا وهي التي يعبر عنها بقطب الدائرة اللطيفة على التحرير
بحيث لا يميل الى احد الجوانب ميلا يظهر في الخارج وكان الشيخ
ابو الحسن رضي الله عنه يقول عن الدائرة اللطيفة ان اردت
تجعلها سعة الرزق فوسعها وان اردت قضا الحوايج فضيقها
قال ومن شرطها ان يقدم الخط الاعلى ثم الايمن وهو ما
قابل يسارك ثم الايسر وهو ما قابل يمينك ثم الاسفل
ثم بالزاوية اليمنى من الجهة العليا ثم باليسرى من العليا
ثم باليمنى من السفلى ثم باليسرى وان تكتب الاسم الاول
الذي هو طهور بين الزاويتين العلياتين ثم تكتب بقية الاسما
الى ان تنتهي الى امين وتجعلها سطرا واحدا مبكرا بحيث يحيط
ذلك السطر بجميع الدائرة من داخل ثم تبتدي السطر الثاني

ثم

محمد رسول الله الى قوله اجرا عظيما ويجب ان يكون سطورها
فردا وان تكون جميع حروفها مجوفة ليس فيها حرف مطموس
وان يكون الكاتب لها يدري النطق باسمائها على كيفيتها وموضوعها
من غير تحريف ولا تبديل فان اختل شي من ذلك اختل جميعها
واما ادابها فان يكون كاتبها صائما وعلى طهارة كاملة ظاهرا
وباطنا وان يكتبها وهو مستقبل القبلة الى ان يفرغ من كتابتها
وان يتلو قبل وضعها سورة الاخلاص ثلاثا ثم المعوذتين
ثم الفاتحة وفواتح سورة البقرة وهي الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم و
اولئك هم المفلحون وخواتيمها وهي لله ما في السموات وما في
الارض الى قوله فانصرنا على القوم الكافرين ثم قوله تعالى
قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب ثم قوله الحق وله الملك
ثم يكتبها باستحضار وخشوع ذاكر لعظمة الله وعظم اسمائه
واياته معترفا بقدرته ومشيئته وعظيم سلطانه وان سره
المصون يودعه من شاء من عباده وان يذكر عند وضع كل
اسم ما قدمناه من الذكر المختص به عند ذكره فاذا انتهت كتابتها
على هذا النحو فتفرق حروف اسم الشيخ بزواياها فتكتب بالزاوية التي

نقابل يمينك من العليا الف ولام والتى تقابل يسارك ش
والف وفى الاولى من الزاوية السفلى ذال ولام ثم فى الاخيرة
يا واحسن كتابتها فى الاوقات يوم الجمعة وان يكون فى الساعة
الثامنة واحسن من ذلك يوم الجمعة من شهر رمضان واكدها
الجمعة الاخيرة منه واما ضبط اسمائها ليعلم كيف النطق بها
فطهورٌ بفتح الطاء المهملة المثالة وضم الهاء وبعدها واو
ساكنة ثم راء مهملة مضمومة منونه وبدعوقٌ وقد اختلفت
الرواية عن الشيخ رضى الله عنه فى ضبطه فروى عنه انه ضبطه
بفتح الباء المثناة من تحت ودال مهملة مفتوحه وعين
مهملة مفتوحة وقاف وروى عنه انه ضبطه بباء موحدة
من اسفل مفتوحه وان القاف آخر حرف الاسم منونه محببهٌ
بميم مفتوحه وحاء مهملة مجزومة وببائين موحدتين وها
منونه وصورهٌ اختلفت الرواية فيه عن الشيخ فروى بعضهم
انه بصاد مهملة مضمومة وواو مجزومة وراء مهملة مفتوحه
وهاء مرفوعه منونه وروى بعضهم عنه موضع الصاد سين
مهملة ومحببهٌ الثانى مثل الاسم السابق فى ضبطه وسقفا
طيسْ بسين مهملة مفتوحه وقاف مثناة من فوق مجزومه
وفا مفتوحه وطا مهملة مثالة مكسورة ويا مثناة من تحت
مجزومه وسين مهملة منونه وفى رواية اخرى عن الشيخ

مكان

مكان القاف با موحده من اسفل مجزومه ويليها قاف
وسقاطيمٌ اختلفت الرواية فيه عن الشيخ فروى بعضهم
انه بسين مهملة وفا موحده مفتوحه وطا مهملة مثالة
مكسوره ويا مثناه من تحت مجزومه وميم مرفوعه منونه
وروى بعضهم عوض الفاء قاف مثناه من فوق واما الاسم
الاعظم او الشبه منه فاحونٌ بالف وصل وحا مهملة
مضمومة وواو ساكنة ونون منونه وقافٌ بشنتين من فوق
ممدوده منونه وادمَّ بالف وصل ودال مهملة مرفوعة
وميم مفتوحه مشددة وحمَّ بحا مهملة منصوبه وميم
مفتوحه مشددة وهاً بمد والف مهموزه منونه وامين
بالف وصل وميم مكسوره ويا مثناه من تحت ساكنه ونون
موحدة من فوق ساكنه انتهى ما نقل عن اتباع الشيخ رضى الله عنه
من ائمة الشاذليه نفعنا الله بهم والحمد لله رب العالمين
وهذه صورة الدائرة ثم

ش ا | ال

امين طهور بدعوق

ى | ذال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع لنا دينا قيما غير ذي عوج
وكلفنا بما لم يجعل علينا فيه من حرج والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله قدوة الناسكين وعمدة المتطهرين
وصحابته ائمة الدين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وبعد فيقول العبد المضطر الى كرم الله
ذي المنن ابو الاخلاص حسن الشرنبلالي الحنفي
عامله الله بلطفه الخفي والجلي وغفر له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه والمسلمين آمين هذه
نبذة يسيرة لحادثة شهيرة سميتها الاحكام
الملخصة في حكم ماء الحمصة جمعتها اجابة لطالب
اعطاه تعالى من فضله ما يؤمله من اعز المطالب
وكمالها واستعنت بالله سبحانه من جلائل الائه
ومننه وقد ورد السؤال عن صفة من الطب
استنبطها بعض الحذاق في حرفته وهي ان يوضع
حمصة في محل من الجسد بعد كي محلها او شق دفنه
لاذهاب ما هو مضر باخراج شيء لا يسيل
بقوته بل يحصل رشح يظهر على نحو ورقة

بوضع

على الحمصة او خرقة لاماطته بحيث لو ترك الوضع
المذكور لم يبق لمحل الحمصة انفتاح ويذهب
بجملته فهل هذا الرشح القاصر عن سيلانه
عن المحل بقوته ينقض وضوء صاحبه ويكون
مبطلا لطهارته او هو ليس بناقض ولو كان
الفعل باختياره وايجاده مقصودا بارادته
وهل ذلك الرشح نجس يجب تطهير محله او هو
محكوم بطهارته بينوا لنا الحكم بالنقل الصحيح
المنظور عن الامام الاعظم ابي حنيفة المقدم
الجواب هذا الرشح الحاصل بوضع الحمصة وضع
الاحيان ليس ناقضا ولا نجسا فما اصاب
الثوب منه لا يمنع صحة الصلاة ولو كان
في مواضع كثيرة يظهر فرط بملاقاة الثوب
ووضعه عليه لان ما لا يكون سائلا عن محله
بقوة نفسه لا يكون نجسا ولا ناقضا للوضوء
كما نص عليه ائمتنا قال في الفيض للبرهان الكركي
الذي وصفه بقوله جمعت فيه مسائل فقهية
محررة مرضية اعانة لمن تصدى للفتوى
وتذكرة لمن وصل في الفقه الغاية القصوى

حررتها عن كتب اصحابنا بعد كثرة المراجعات
وتكرر الفكر والمطالعات ووضعت في كتابي هذا
هو الراجح والمعتمد بقطع الصحة فيما يوجد فيه ومنه
يستمد بالنص والدم والقيح والصديد اذا خرج
من البدن ينقض بشرط السيلان والوصول
الى موضع يلحقه حكم التطهير شرعاً سواء كان
في اعضاء الوضوء او الغسل وقوله الى موضع
يلحقه حكم التطهير يعني يطلب تطهيره افتراضاً
كما في الخانية في اي عضو كان او وجوباً او ندباً
كما اذا كان قليلاً من غير اعضاء الوضوء او في مكنه
الصلوة ثم دم الذي يظهر على راس الجرح ولم يسل
لو اخذه شخص بقطنة فالقاه في ماء قليل
لا ينجسه في الصحيح لان ما لا يكون حدثاً لا يكون
نجساً وكذا لو اصاب ثوبه منه او بدنه متفرق
اكثر من قدر الدرهم لا يمنع جواز الصلوة به
ولو غرز في عضوه ابرة او شوكة او كوها
فبرز منه الدرهم وعلا على راس الجرح وصار
اكثر من موضع الغرز لا ينقض على الصحيح انتهى
وفي التاتارخانية عن مجموع النوازل اذا غرز

في عضوه شوكاً او ابرة فخرج منه دم فظهر الدم
ولم يسل لا ينقض وضوئه وفي فتاوى خوارزم
الدم اذا لم يتجاوز عن راس الجرح ولكن علا
فصار اكثر من راس الجرح الفتوى على انه لا ينقض
وضوئه وكذا في التجنيس والمزيد قال اذا علا
الدم فصار اكثر من راس الجرح لم ينقض
هو الصحيح لانه لم يوجد السيلان وكذا قال
الزيلعي شارح الكنز لو علا على راس الجرح
ما لم يتجاوز لم ينقض لانه ليس بسائل
وبه يتحقق الخروج وقال محمد رح ينقض والاول
اصح ولا فرق بين الدم والصديد والقيح والماء
انتهى ولو مسح قبل ان يسيل ان كان
بحيث لو تركه سال انتقض لوجود السيلان
وان كان بحيث لو تركه لا يسيل لا ينتقض
لانعدامه اي السيلان الا انه انما يجمع ذلك
الذي ظهر ومسح مرة اذا كان المسح
في مجلس واحد لان للمحل اثراً في جمع الاشياء
المتفرقة انتهى ومثله في التاتارخانية قال
واذا مسح الرجل الدم عن راس الجرح ثم خرج

ثانياً فمسحه ينظر ان كان ما يخرج بحال لو تركه
سال اعاد الوضوء وان كان بحيث لو تركه لا يسيل
لا ينقض الوضوء ولا فرق بين ان يمسحه
بخرقة او اصبع وكذلك اذا وضع عليه قطنة
او شيئاً اخر حتى ينشف ثم وضعه ثانياً وثالثاً
فانه يجمع جميع ما نشف فان كان بحيث لو تركه
جعل حدثاً وانما يعرف هذا بالاجتهاد وغالب
الظن وفي الينابيع وهذا عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله خلافاً لابي يوسف رحمه الله تعالى
وكذلك ان القى عليه التراب ثم ظهر ثانياً فتربه
ثم ثالثاً والقى عليه رقيقاً او نخالة فهو كذلك
قالوا فانما يجمع اذا كان في مجلس واحد مرة
بعد اخرى اما اذا كان في مجالس لا يجمع ومثله
في بحر الرائق شرح كنز الوقاية فهذه النقول
والنصوص مصرحة لان فعل الانسان
كغرزة الابرة ودخولها كالخضخضة الحكم فيها
للسيلان وعدمه فما لم يسل بقوة نفسه
لا يكون ناقضاً للوضوء ولا نجساً فما اصاب
الثوب منه ولو كان في محال كثيرة لا ينجس

لان المحل

لان المحل المصاب لا يصل منه اليه الا بلل غير سائل
وهو طاهر وكذا باقي المحال فلا ينجس كثيرها وكذلك
اذا اصاب مايعاً لا ينجسه على الصحيح لان الطاهر
لا ينجس شيئاً لا جامداً ولا مايعاً كما ذكرناه هو
وفي الكنز وغيره ما لا يكون حدثاً لا يكون
نجساً ونقل في البحر عن السراج الوهاج ان الفتوى
على قول ابي يوسف فيما اصاب الجامد كالثياب
والابدان اي فلا ينجسها وعلى قول محمد فيما اصاب
المايعات كالماء وغيره انتهى لكن هذه التفرقة
غير ظاهرة لان الصحيح ان ما لا يكون حدثاً لا يكون
نجساً فلا فرق بين اصابته مايعاً او جامداً
فبهذا علمت ان ماء الخضخضة الذي لا يسيل بقوة
نفسه طاهر لا ينقض الوضوء ولا ينجس الثوب
ولو خرقة الموضوعة عليه ولا الماء اذا اصابه
فاذا دخل صاحبه الحمام او النهر او الحوضة لو
ندخل الماء الجرح وخرج منه الماء وسال لا ينقض
الوضوء بما علمت انما ليس بحدث لا يكون نجساً
فلا ينجس الماء الذي ليس فيه دم سائل
ولا قيح سائل تنبيه قد علمت حكم ماء الخضخضة الذي

ليس له قوة السيلان بنفسه ولو كان الخارج
من مخصة له قوة السيلان بنفسه يكون ذلك
السائل الخارج نجسا ناقضا للوضوء ويلزم
غسل ما اصابه من الثوب ولا يجوز لصاحبه
الصلوة حال سيلانه فانه ناقض للوضوء
ولا يصير منه صاحب عذر ولو استوعب
سيلانه وقتا كاملا فان صاحب العذر
هو الذي لا يقدر على رد عذره ولو بالربط
والحشو الذي يمنع خروجها النجس وصاحب المخصة
الذي يسيل الخارج منها بوضعها اذا ترك
الوضع لا يبقى بالمحل شيء يسيل فلا يتصور لها
طهارة ولا صحة صلوة مع سيلانها لنقض
وضوئه وصحة صلوته الا بالتقليد وهو
ان يعتقد قول الامام الشافعي او الامام
مالك رضهما الله تعالى في بقاء الطهارة وعدم
وعدم نقض الخارج من غير السبيلين الطهارة
ولكن عليه ان يراعي شروط من قلده فيأتي
بشروط الطهارة عنده كالترتيب والنية
وغسل النجاسة القليلة وقرائة الفاتحة

والبسملة

والبسملة في كل ركعة ولو كان مقتديا عند الامام
الشافعي ويأتي بالدلك للاعضاء في غسله
ووضوئه عند الامام مالك واستيعاب الرأس
بالمسح ونحو ذلك ولا يصح ان يلفق في عبادة
كالو مسح بعض رأسه وتوضأ بماء القي فيه
كلب لم يبلغ قلتين فقلد الامام مالكا في طهارة
ذلك الماء وقلد الامام الشافعي في مسح بعض
الرأس وفي ترك الدلك فانه لا طهارة له على مذهب
كل منهما فان الامام مالكا وان قال لطهارة
ذلك الماء الذي شرب منه الكلب يلزمه
بمسح كل الرأس والدلك وهو مفقود والامام
الشافعي وان قال بصحة مسح قليل من الرأس
وترك الدلك لا يرى له طهارة ذلك الماء
الذي شرب منه الكلب بل يقول انه نجس
ولا يطهر مستعمله الا بالغسل سبعا مع واحدة
بالتراب واذا لم يترب لا يطهر ولو غسل الف مرة
بالماء فقط وقد ذكرت في رسالتي التي سميتها
العقد الفريد في بيان الراجح من جواز التقليد احكام
التقليد وذكرت فيها ان التلفيق باطل بالاتفاقه

ومن اراد ذلك فاليراجعها وهذا اخر ما تيسر
جمعه بحمد الله المنان بالتوفيق والصلوة والسلام
على سيدنا محمد ارسل بالهداية واقوم دين
واوضح الطريق وعلى اله واصحابه خير حزب
وفريق وعلى سائر الانبياء والمرسلين بدوام
التصديق انتهى تاليفها بتاريخ اوائل شهر
ذى القعدة الشريف
تم في ١٢٦٦ سنه

لا يصح ان يكون هذا التاريخ تاريخا للتأليف لان وفاة المصنف سنة ١١٦٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال واغنانا بارواح
المعاينة عن مكابدة النقل والاستدلال وانقذنا بتمام الطافه من كثرة القيل والقال
وعصمنا من المناظرة والمعارضة والخلاف والجدال فانها مثار الشبه ومظان
الريب والشك والضلال والاضلال فسبحان من كشف عن بصائرنا حجب الاغيار والاشكال
والاشكال والصلوة على من هدانا من ظلمة الاستتار بالجلال الى نور الجمال محمد المصطفى
وآله وصحبه خير صحب وآل وبعد فاني لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل
السايرين وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتاويلات القران الحكيم
مبنيا على الاصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المعقولة و
المنقولة ولم تشتهر بينهم سالوني ان اشرحها لهم وقد اشرت في ذلك الشرح الى
ان الاصول المذكورة في الكتاب من مقامات القوم تتفرع الى الف مقام ولوحت
الى كيفية تفريعها وما بينت تعاريفها بتنويعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم
اصرح بصنوفها وتفريعاتها فقصدت للاسعاف بمسئولهم وزدت على ذلك ما يجري
لقبولهم بيان ما اصل منها كلها تفصيلا لا اجمل من ذلك فكتبت هذه الرسالة على قسمين
قسم في بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب وشرحه
في جميع الابواب وقسم في بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارة الى ترتيبها وحصرها
اما القسم الاول فبوبته تبويبا مبنيا على حروف ابجد تسهيلا لمن تفحص عنها وطلب
واحدا واحدا منها واما القسم الثاني فمرتب على ترتيب الكتاب مبين في كل قسم تفاريع
باب باب القسم الاول ثمانية وعشرون بابا باب الالف الالف يشار به الى الذات

الاحدية اي الحق من حيث هو اول الاشياء في ازل الازال الاتحاد هو شهود وجود
الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شي موجودا به
معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال الاتصال هو ملاحظة
العبد عينه متصلا بالوجود الاحدي بقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه واسقاط
اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى
يبقى موجودا به الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء والنسب
والتعينات عنها الاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع احدية الجمع اعتبارها من حيث
هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية احصاء الاسماء
الالهية هو التحقق بها في الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء
الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو يوجب دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة
وهي المشار اليها بقوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
اما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بمقتضاها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة
التوكل في مقام المجازات الاحوال هي المواهب الفائضة على العبد من ربه اما واردة
عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا
وانما سميت احوالا لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد الى الصفات
الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي الاحسان هو التحقق بالعبودية
على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة اي رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين
صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كانك تراه لانه يراه
من وراء حجب صفاته بعين صفاته ولا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه هو الرائي وصفه بوصفه

وهو دون مقام المشاهدة فى مقام الروح الارادة جمرة من نار المحبة فى القلب مقتضية
لاجابة دواعى الحقيقة ارائك التوحيد هى الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات اولا فى الحضرة
الواحدية الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية
كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس والسلام الاسماء الذاتية هى التى لا يتوقف وجودها
على وجود الغير وان توقف على اعتباره وتعقله كالعليم ويسمى الاسماء الاولية ومفاتيح
الغيب ايمة الاسماء الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات
الموصوفة بجميع الصفات اى المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة
الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى اى المطلقة الصادقة
عليها مع جميعها او بعضها او لا مع واحد منها كقوله تع قل هو الله احد الاصطلام هو الوله الغالب
على القلب وهو قريب من الهيمان الاعراف هو المطلع وهو مقام شهود الحق فى كل شىء
متجليا بصفاته التى ذلك الشىء مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تع
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى عم ان لكل اية ظهرا وبطنا وحدا و
مطلعا الاعيان الثابتة هى حقايق الممكنات فى علم الحق تع الافراد هم الرجال الخارجون
عن نظر القطب الافق المبين هو نهاية مقام القلب الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح
وهى الحضرة الواحدية والحضرة الالوهية الالهية كل اسم الهى مضاف الى ملك او روح فى
الامناء هم الملامتية وهم الذين لم يظهر ما فى بواطنهم اثرا على ظواهرهم وتلامذتهم
يتقلبون فى مقامات اهل الفتوة الامامان هما الشخصان اللذان احدهما على يمين الغوث
اى القطب ونظره فى الملكوت والاخر عن يساره ونظره فى الملك وهو اعلى من صاحبه
وهو الذى يخلف القطب ام الكتاب هو العقل الاول الان الدايم هو امتداد الحضرة الالهية

الذى

الذى يندرج به الازل فى الابد وكلاهما فى الوقت الحاضر لظهور ما فى الازل على احايين الابد
وكون كل حين منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال له
الزمانية نقوش عليه وتغيرات يظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دايما سرمدا
وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عم ليس عند ربك صباح ولا مساء الانانية هى
الحقيقة التى تضاف اليها كل شىء من العبد كقوله نفسى وروحى وقلبى وبدنى الانية تحقق
الوجود العينى من حيث رتبته الذاتية الانزعاج تحرك القلب الى الله تع بتاثير الوعظ
والسماع فيه انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة فى الوحدة واعتبارها
فيها الاوتاد هم الرجال الاربعة الذين على منازل الجهات الاربع من العالم اى الشرق
والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تع تلك الجهات لكونهم محال نظره تع ايمة الاسماء
هى الاسماء السبعة الاول المسماة بالاسماء الالهية وهى الحى والعالم والمريد والقادر و
السميع والبصير والمتكلم وهى اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد
والمقسط وعندى انهما من الاسماء الثانية لاحتياج الجود والعدل الى العلم والارادة و
القدرة بل الى الجميع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل الذى يفيض عليه الجواد الفيض بالقسط
وعلى سماع دعاء السايل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذى يقتضيه
استعداد السايل من الاعيان الثابتة فيهما كالموجد والخالق والرازق التى هى من اسماء
الربوبية وجعلوا الحى امام الايمة لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط
متقدم على المشروط طبعا وعندى العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبى يقتضى ماموما وكونه
اشرف من المأموم والعلم يقتضى بعد الذى قام به معلوما والحيوة لا تقتضى غير الحى فهو عين الذات

غير مقتضية للنسبة واما كون العالم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به
الذات دون الحي لانه في كونه غير مقتضي للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع
الامامة الا يرى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف
باب الباء الباء يشار به الى اول الموجودات الممكنة وهو المرتبة الثانية من الوجود باب
الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب البارقة
هي لائح يرد من الجناب الاقدس وينطفي سريعا وهي من اوايل الكشف ومباديه الباطل
ماسوى الحق وهو العدم اذ لا وجود لم بحقيقة الا الحق لقوله عم اصدق بيت قالته
العرب قول لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل البدلاء سبعة رجال فيسافر احدهم عن
موضع ويترك فيه جسدا على صورته بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك هو البدل لا غير
وهم على قلب ابراهيم عم البدنة كناية عن النفس الاصل في السير القاطعة لمنازل السايرين
ومراحل السالكين البرق اول ما يبدو للعبد من اللامع النوري فيدعوه الى الدخول
في حضرة القرب من الرب للسير في الله البرزخ هو الحايل بين شيئين ويعبر به عن عالم
المثال اعني الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة يعني الدنيا والآخرة
ومنه الكشف الصوري البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي هو
اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم والاكبر البسط في مقام القلب بمثابة
الرجاء في مقام النفس وهو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض
كالخوف في مقابلة الرجاء في مقام النفس البسط في مقام الخفي هو ان يبسط الله العبد مع
الخلق ظاهرا ويقبضه اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء ولا يسعه شي ويؤثر في كل

شي

شي ولا يؤثر فيه شي البصيرة قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها
بمثابة البصر للنفس الذي يرى به صور الاشياء وظواهرها وهي القوة التي يسميها الحكماء العاقلة
النظرية اما اذا تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية
البقرة كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي
هو حيوتها كما يكنى عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ في السلوك البوادة
هي ما يفجأ القلب من الغيب فيوجب قبضا وبسطا بيت الحكمة هو القلب الغالب
عليه الاخلاص البيت المقدس هو القلب الطاهر من التعلق بالغير البيت المحرم قلب
الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق بيت العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع
حال الفناء في الحق الباب الجسم الجذبة هو تقرب العبد بمقتضى العناية الالهية المهيئة
كل ما يحتاج اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي منه الجرس اجمال الخطاب بضرب
من القهر الجسد هو ما ظهر من الارواح وتمثل في جسم ناري او نوري الجلاء ظهور الذات
المقدسة لذاته في ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته في تعيناته الجلال هو احتجاب الحق
تعالى عنا بعزته ان يعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها
احد على ما هي عليه الا هو الجمال هو تجليه بوجهه لذاته فللجمال المطلق جلال هو قهاريته
للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو
ظهوره في الكل كما قال الشاعر جمالك في كل الحقايق سافر وليس له الا جلالك ساتر ولهذا
الجمال جمال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال جمال ولما كان
في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب في العزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية والخضوع
والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة و

العطف من الحضرة الالهية والانس منا الجمعية اجتماع الهمم في التوجه الى الله والاشتغال به
عما سواه وبازائه التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق الجمع شهود الحق بلا خلق
جمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع جنة الافعال هي الجنة الصورية من جنس
المطاعم اللذيذة والمشارب الهنية والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة ويسمى جنة الاعمال
وجنة النفس جنة الوراثة هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم جنة الصفات
وهي الجنة المعنوية الحاصلة من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهي جنة القلب جنة الذات
هي من مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة الروح الجنائب هم السايرون الى الله تع في منازل
النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى منازل القلب ومقامات القرب حتى يكونا
سيرهم في الله جهتا الضيق والسعة هما اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم
ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التي لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو الضيق
كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية
للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل لا تنقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار ولها
منزل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار جهتا الطلب هما جهة الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء
الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شؤونها جاء
السوالين وحضرتها حضرة التعين الاول جواهر العلوم والانباء والمعارف هي الحقائق
التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرايع والامم والازمنة كما قال الله تع شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه باب الدال الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور
التي تأتي من جهة المغرب لانتشائها من جهة الحقيقة الطبيعية الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها

القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا
لهذا قال عم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الدرة البيضاء هي العقل الاول لقوله
عم اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل باب الهاء الهاء
اعتبار الذات بحسب الحضور والوجود الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقدان الهباء
هو المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقاء المسمى بالهيولى همة الافاقة هي اول
درجات الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة الثانية
وهي التي تورث لصاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع
ما وعد الله من الثواب على العمل فلا يفرغ الى مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان
فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه اي طلب ما سواه همة ارباب الهمم العالية هي
الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا يلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال
والمقامات ولا بالوقوف على الاسماء والصفات ولا تقصد الا عين الذات الهوى هو
ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية الهواجس
هي الخواطر النفسانية الهواجم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي
البوادة المذكورة الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور فكل باطن
تظهر فيه صورة يسمونه هيولى باب الواو الواو هو الوجه المطلق في الكل الواحدية
اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات الواحد
اسم الذات بهذا الاعتبار الوارد كل ما يرد على القلب من المعاني من غير تعمل من العبد الواقعة
ما يرد على القلب من عالم الغيب من اي طريق كان واسطة الفيض وواسطة المدد هو الانسان
الكامل الذي هو رابطة بين الحق والخلق لمناسبته للطرفين كما قال الله تع لولاك لما

خلقت الافلاك الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها
الى شى ولا نسبة اليها اذ لا شى فى تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذى باعتبار تعينت
الاعيان وحقايق الاسماء الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا يسمى حضرة الجمع وحضرة
الوجود وجها العناية هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهتا الهداية وجها الاطلاق والتقييد
هما جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو
الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اى الحقيقة التى هى مع كل شى لا
بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه معدوم
وغير كل شى لا بمزايلة فان ما عداه من الاعيان المعدومة وهى غير الوجود فان فارقها
لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اى بقيد ان لا يكون
معه شى فهو الاحد الذى كان ولم يكن معه شى ولهذا قال المحققون والآن كما كان
وان قيدته بقيد ان يكون معه شى فهو عين المقيد الذى هو به موجود وبدونه معدوم
فقد تجلى فى صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة فهو معدوم فى ذاته
وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان الوجود عين
حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زايد على كل ماهيته وعينه اذ لا شك ان سوادية
السواد وانسانية الانسان مثلا شى غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم وجه
الحق هو ما به الشى حقا اذ لا حقيقة لشى الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما
تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى قيومية الحق للاشياء
فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شى وجهة جميع العابدين هى الحضرة الالوهية الورقاء
هى النفس الكلية التى هى قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين ورائى اللبس

هو الحق فى الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه فى الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعانى
الاسماء وحقايق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالحسية الوصف
الذاتى للحق احدية الجمع والوجوب الذاتى والغنى عن العالمين الوصف الذاتى للخلق
هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى الوصل هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون
والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها فى قوله فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق لاعرف وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشياء فانها تصل الكثرة بعضها
ببعض حتى يتحد وبالفصل عن تنزهه عن حدوثها قال الامام جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ مبلغ القرار فى
التوحيد ويروى فى المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار فى عين احدية الذات
وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه فى اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر
عنها باحصاء الاسماء كما قال عم من احصاها دخل الجنة وصل الفصل وشعب الصدع
وجمع الفرق هو ظهور الوحدة فى الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة بها
وجمعها لشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة فى الوحدة فان الكثرة فاصلة
لوصل الوحدة مكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور الوحدة فى القوابل المختلفة
اختلاف اشكال الوجه الواحد فى المرايا المختلفة وصل الوصل هو العود بعد الذهاب و
العروج بعد النزول فان كل واحد منا نزل عن اعلى المراتب وهو عين الجمع الاحدية
التى هى الوصل المطلق فى الازل الى ادنى المهاوى وهو عالم العناصر المتضادة فمنا من
اقام فى غاية الحضيض حتى هبط اسفل السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام
الجمع بالسلوك الى الله وفى الله بالاتصاف بصفاته والفناء فى ذاته حتى حصل على الوصل

الحقيقة ثم لابد كما كان في الازل الوفا بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قبل عند الاقرار بالربوبية
ولا ترى كما لا تغير ربك الوفا، كحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك في اوقات
في التصرفات وخرق العادات الوقت ما حضرك في الحال فان كان في تصريف الحق فعليك
الرضا، والاستسلام حتى يكون لحكم الوقت بحيث لا يخطر ببالك غيره وان كان مما يتعلق
بكسبك فالزم ما اهمك فيه ولا تتعلق لك بالماضي والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع الوقت
الحاضر وكذا الكفر فيما يستقبل فانه عسى ان لا يبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا قال المحقق
ابن الوقت الوقت الدايم هو الآن الدايم الواقفة هي التوقف بين المقامين لقضاء ما
بقي عليه من حقوق الاول والتهيأ لما يرتقي اليه باداب الثاني الوقوف الصادق هو
الوقوف مع مراد الحق الولي من تولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله ونفسه
بالخذلان حتى يبلغه في الكمال مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين الولاية هي
قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وذلك بتولي الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب
والتمكين باب الزاء الزاجر واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف
فيه الداعي له الى الحق الزجاجة المشار اليها في اية النور هي القلب والمصباح هو الروح والشجرة
الزيتونة التي توقد منها الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس والمشكاة هي البدن
الزمردة هي النفس الكلية الزمان للصادق الى الحضرة العندية هو الآن الدايم المذكور في باب
الالف زواهر الانبا، وزواهر العلوم وزواهر الوصلة هي علوم الطريقة لكونها اشرف
العلوم وانورها وكون الوصلة الى الحق متوقفة عليها الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال
بنور القدس بقوة الفكر الزيت نورا استعدادها الاصلي والله الموفق باب الحاء الحال
ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض او شوق

الحضرة الاحدية والعلم حضرة التفصيلي في الحضرة الواحدية النور اسم من اسماء الله تعالى
وهو تجليه باسم الظاهر اعني الوجود الظاهر صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف به
المستور من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب نور الانوار
هي الحق تعالى باب السين السابقة هي العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله تعالى
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم السالك هو السائر الى الله المتوسط بين
المريد والمنتهي ما دام في السير السبحة هي الهباء المسماة بالهيولى لكونها غير واضحة ولا موجودة الا
بالصور لا بنفسها الستر كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات والاعمال
الستاير هي صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية كما تعرف من خلفها كما قال الشيباني شعر
تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الستاير الستور تختص بالهياكل البدنية
الانسانية المرخاة بين عالم الغيب والشهادة والحق والخلق سجود القلب هو فناؤه في الحق
عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عند استعمال الجوارح السحق ذهاب تركيب العبد
تحت القهر سدرة المنتهى هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها سير الكل واعمالهم وعلومهم
وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها السر هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه
الايجادي المشار اليه بقوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولهذا
قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان ذلك السر هو الطالب
للحق والمحب له والعارف به كما قال النبي عم عرفت ربي بربي سر العلم هو حقيقة سر العالم
وهو الحق تعالى به لان العالم عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار سر الحال هو ما يعرف من مراد الله
فيها سر الحقيقة ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شيء وذلك بانكشاف التجلي الاول
سر التجليات هو شهود حقيقة كل شيء في كل شيء للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين الاسماء

كلها الاتصاف كل اسم بجميع الاسماء ولاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات التي يظهر
في الاكوان التي هي صورها فتشهد كل شي في كل شي سر القدر ما علمه الله من كل عين في الازل
مما انطبع فيها من احوالها التي يظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شي الا بما علمه من عينه في
حال ثبوتها سر الربوبية هي توقفها على المربوب لكونها نسبة لابد لها من المنتسبين
واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على المعدوم
معدوم ولهذا قال سهل رحمه الله ان للربوبية سرا لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان
ما يتوقف عليه سر سر الربوبية هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها
للرب القايم بذاته الظاهر بتعيناته قايمة به موجودة فهي عبيد مربوبون من حيث الحقيقة
والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في
الازل فلسر الربوبية سر به ظهرت ولم تبطل الربوبية سراير الاثار هي اسماء الالهية
التي هي بواطن الاكوان السرار المحاق فنا السالك في الحق عند الوصول التام واليه
اشار بقوله لي مع الله وقت الحديث وقوله تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري سعة
القلب هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب فان قلب
الانسان الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب
عبدي المومن السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول هو السير الى الله
من منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدا تجليات الاسماء
الثاني هو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى وهو نهاية
الحضرة الواحدية الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين
ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية الرابع هو السير بالله

عن الله

عن الله بالتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع سقوط الاعتبارات هو اعتبار
احدية الذات المستهلكة معرفة تنزه عن الجمع سوال الحضرتين هو السوال الصادر عن حضرة
الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمان ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة
الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس على الاتصال اجابة سوالها ابدا سواد
الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهذا
الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله والله الهادي **باب
العين** العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره
بتعيناتها سمي باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة
والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي شؤونها الذاتية فالعالم صور
الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي هو
مجلى لاسمه الباطن عالم الجبروت هو عالم الاسماء والصفات الالهية عالم الامر وعالم الملكوت
وعالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة
عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر
بمادة ومدة العارف من اشهده الله تعالى ذاته وصفاته واسماءه وافعاله فالمعرفة حال تحدث عن
شهود العالم من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين العامة هم الذين اقتصروا علمهم
على الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم العار العظيم والمقت الكبير هو نقض العهد اما بان يقول ل
ما لا يفعل او يعد بما لا يفي قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي تجهيلهم بقوله افلا تعقلون
عار عظيم العبادة هي غاية التذلل لله تعالى وهي للعامة والعبودية للخاصة الذين صححوا

نفوسهم قايمة به في عبوديته وهم يعبدون في مقام احدية الفرق والجمع الجاد له هم ارباب التجليات
الاسمائية اذا تحققوا الحقيقة اسم من اسمائه تع واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة ذلك الاسم نسبوا
اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم بذلك
الاسم خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق وللآخر عبد العزيز وكذا عبد المنعم وغيره عبد الله هو العبد
الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا يكون في عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم و
اتصافه بجميع صفاته ولهذا اخص بنبينا صلعم بهذا الاسم في قوله تع وانه لما قام عبد الله يدعوه فلم
يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له وللاقطاب من ورثته بتبعيته وان اطلق على غيره بمجاز الاتصاف
كل اسم من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جميع الاسماء عبد الرحمن هو مظهر الاسم الرحمن فهو
رحمة للعالمين جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية استعداده عبد الرحيم هو مظهر الاسم
الرحيم وهو الذي تخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضي الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه عبد الملك
هو الذي يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه لما شاء الله تع وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته عبد
القدوس هو الذي قدسه الله عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو الذي وسع قلبه الحق كما
قال الله تع لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني قلب عبدي المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير
اذ لا يبقى عند تجلي الحق شي غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس من الاكوان عبد السلام
هو الذي تجلى له باسم السلام فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب عبد المؤمن هو الذي امنه الله تع
عن العقاب والبلاء وامنه الناس على ذواتهم واموالهم واعراضهم عبد المهيمن هو الذي شاهد
كون الحق رقيبا شهيدا على كل شي فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء كل ذي حق حقه عليه لكونه
مظهر الاسم المهيمن عبد العزيز هو الذي اعزه الله تع بتجلي عزته فلا يغلبه شي من ايدي الحدثان
والاكوان فهو يغلب على كل شي عبد الجبار هو الذي يجبر كسر كل شي ونقصه لان الحق جبر حاله

وجعله بتجلي هذا الاسم جابر الاحوال كل شي مستعليا عليه عبد المتكبر هو الذي فني تكبره
بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله تع مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير عبد
الخالق هو الذي يقدر الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير فلا
يقدر الا بتقديره عبد الباري هو قريب من عبد الخالق وهو الذي يبرا عمله في التفاوت
والاختلاف فلا يفعل الا ما يناسب حضرة اسم الباري متعادلا متناسبا بريا من التنافر
كقوله تع في خلق الرحمن من تفاوت لان الباري الذي تجلى له شعبة من شعب الاسم التي
تحت الاسم الرحمن عبد المصور هو الذي لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره
لان فعله يصدر عن تصوير الله عبد الغفار هو الذي غفر جناية كل من يجني عليه وستر
عن غيره ما احب ان يستر منه لان الله تع يستر ذنوبه وغفر له بتجلي غفاريته فعامل عباده
بما عامله به عبد القهار هو الذي وفقه الله بتاييده بقهر قوى نفسه فيتجلى له باسمه القهار فيقهر
كل من وناويه وبهزم كل من باذه وعاداه ويؤثر في الاكوان ولا يتاثر منها عبد الوهاب
من تجلى له الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغي لمن ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا
غرض ويمد اهل عنايته بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره عبد الرزاق هو الذي
وسع الحق رزقه فيؤثر به على عباده فيبسط لمن يشاء الله تع ان يبسط له لان الله تع جعل
في قدمه السعة والبركة فلا ياتي الا من حيث يبارك فيه ويفيض الخير به عبد الفتاح هو الذي
اعطاه الله تع علم اسرار المفاتح على اختلاف انواعها ففتح به الخصومات والمغالق و
المعضلات والمضايق ويرسل به فتوحات الرحمة ما امسك من النعمة عبد العليم
هو الذي علمه الله تع العلم الكشفي من لدنه بلا تعقل ولا تفكر بل بمجرد الصفاء الفطري و
تاييد النور القدسي عبد القابض من قبضه الله اليه فجعله قابضا النفس وغيره عما لا يليق بهم

ولا ينبغي ان يقبض الله عليهم في حكمة الله تع وعلمه وعدله وحاجزا عن العباد ما ليس يصلح لهم
وهم ينقبضون بقبضه ونحوه عبد الواسط من بسطه الله تع في خلقه فيرسل عليهم باذنه من
نفسه وماله بما يفرحون به ويبسطون موافقا لامره لانه يبسط بتجلي اسمه الباسط فلا يكون
لشرعه عبد الخافض هو الذي يتذلل له في كل شئ ويخفض عن نفسه لرؤية الحق فيه عبد الرافع
هو الذي يترفع على كل شئ لنظره اليه بنظر السوى والغير ورفع نفسه عن رتبته لقيامه بالحق
الذي هو رفيع الدرجات وقد بالعكس لان الاول مظهريه الاسم الخافض يخفض كل شئ لرؤيته
عدما محضا ولا شيا صرفا والثاني لتجلي اسمه الرافع له يرفع كل شئ لرؤية الحق فيه وهذا عندي اولى لان
العارف يطلب الرحمة لتقصيره فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب العامة من الرحمة عبد المعز من
تجلى الحق له باسم المعز فيعز من اعزه الله تع بعزه من اوليائه عبد المذل هو الذي مظهر صفة
الاذلال فيذل بتذليله الحق كل من اذله الله تع من اعدائه باسمه المذل الذي تجلى له به عبد السميع و
عبد البصير من تجلى له الحق بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذي
يسمع وبصره الذي به يبصر فيسمع ويبصر الاشياء بسمع الحق وبصره عبد الحكم هو الذي يحكم بحكم
الله تع على عباده عبد العدل هو الذي يعدل بين الناس ناطق لانه مظهر عدله تع وليس العدل هو
التساوي كما يظن من لا يعلم بل توفيه نصيب كل ذي حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد اللطيف
من يتلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف للطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن ووسائط
لطف الحق بعباده وامداده وهم لا يشعرون به للطفه بتجلي الاسم اللطيف فيه وهو الذي لا يدركه
الابصار عبد الخبير هو الذي اطلعه الله تع على علمه بالاشياء قبل كونها وبعدها عبد الحليم هو الذي
لا يعجل من يجني عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويحمل اذى من يؤذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتي
هي احسن عبد العظيم هو الذي تجلى له بعظمته فيتذلل له غاية التذلل اداء لحق عظمته فيعظمه الله

في اعين

بزرگ دانست
حرمت داشتن

في اعين عباده ويرفع ذكره بين الناس فيجلونه ويوقرونه لظهور آثار العظمة على ظاهره
عبد الغفور ابلغ في غفران الجناية وسترها من عبد الغفار فهو دائم الغفران وعبد الغفار
كثير الغفران عبد الشكور هو دائم الشكر لربه انه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة وان كانت
في صورة البلاء والنقمة لانه يرى في باطنها النعمة كما قال علي عليه السلام سبحان من اشتدت نقمته لاعدائه
في سعة رحمته واتسعت رحمته لاوليائه في شدة نقمته عبد العلي من علا قدره عن اقرانه وارتفعت
همته في طلب المعالي عن همم اخوانه وحاز كل رتبة عليه وبلغ كل فضيلة سنية عبد الكبير من تكبر بكبرياء
الحق ورداء تكبره في الفضل والكمال على الخلق عبد الحفيظ هو الذي حفظه الله تع في افعاله واقواله
واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه على كل سوء فيتجلى فيه باسمه الحفيظ حتى يسري الحفظ
منه في جلسائه كما يحكى عن ابي سليمان الداراني انه لم يخطر بباله خطرة سوء ثمانين سنة ولا
ببال جليسه ما دام جالسا معه عبد المقيت من اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووفقها و فقه
لانجاحها على وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا تقدم عنها ولا تأخر عنه عبد الحسيب من
جعله الله حسيبا لنفسه حتى في انفاسه ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحجة عبد
الجليل من اجله الله تع بجلاله حتى هابه كل من رآه بجلال قدره ووقع في قلبه الهيبة منه عبد
الكريم هو الذي اشهده الله تع وجهه اسم الكريم فتجلى له بكرمه وتحقق بحقيقة الجودية بمقتضاه
فان الكرم يقتضي علو قدره وعدم التعدي عن كل طوره فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيا
ينسب اليه الا جوده على عباده بكرمه تع فان كرم مولاه يخص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا لاحد
الا وهو يستره بكرمه ولا يجني عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله باكرم الخصائل واجمل الفعال قيل
ان عمر لما سمع قوله تع ضعفه يشهد الحق شهيدا على كل شئ فيشهد في نفسه وفي غيره من خلقه عبد
الحق هو الذي يتجلى له الحق فعصمه في افعاله واقواله واحواله عن الباطل فيرى الحق في كل شئ

لانه الثابت الواجب القايم بذاته والمسمى بالسوى باطل اى ليس ثابت به بل يراه في صور الباطل حقا والباطل
باطلا عبد الوكيل من يرى الحق في صور الاسباب فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوب اليها
فيعطل الاسباب ويكل الامور الى من يوكلها منه ويرضى به وكيلا عبد القوى هو الذي [illegible]
الله تع على قهر الشيطان وجنوده الذي قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى ثم على قهر اعدائه
من شياطين الجن والانس فلا تعاديه شي من خلق الله الا قهره ولا يناويه احد الا غلبه عبد المتين
هو الصلب في دينه الذي لم يتاثر عن اراد اغواءه ولم يمكن لمن ازله عن الحق اضلاله بشدة لكونه
امن كل متين فعبد القوى هو المؤثر في كل شي وعبد المتين هو الذي عن شي عبد الولي من يتولى
الله من الصالحين والمؤمنين فان الله تع يقول فهو يتولى الصالحين الله ولي الذين آمنوا فهو
يتولى بولاية الله تع اياه اولياءه من المؤمنين والصالحين عبد الحميد هو الذي تجلى له الحق باوصافه
الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله عبد المحصي من يحقق بهذا الاسم لمظهريته فيتجلى الحق له فيعلم
عدد ما وجد وما سيوجد فيحيط بكل شي علما ويحصي كل شي عددا عبد المبدي هو الذي اطلعه الله على
ابدائه فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدي باذنه ما يبدي من الخيرات عبد المعيد هو الذي اطلعه
الله على اعادته اليه فهو يشهد اعادة الخلق والامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه ويشهد
عاقبته ومعاده في عافيته وسعادته على احسن ما يكون عبد المحيي من تجلى له الحق باسمه المحيي فاحيا قلبه
واقدره على احياء الموتى كعيسى علم عبد المميت لمن اماته الله تع من نفسه هواه وغضبه وشهوته
فيحيى قلبه وتنور عقله بحياة الحق ونوره حتى اثره في غيره باماتة قوى نفسه او غيره نفسه بالهمة المؤثرة
المتاثرة من الله بتلك الصفة التي تجلى له بها عبد الحي من تجلى له الحق بحيوة السرمدية في حيوة الدنيوية
عبد القيوم هو الذي يشهد قيام الاشياء بالحق فتجلى قيوميته له فصار قايما بمصالح الخلق قيما بالتدبير
متيما لا وامره في خلقه بقيوميته مدالهم فما يقومون به من معايشهم ومصالحهم في حيوتهم عبد الواجد

هو الذي خصه الله تع بالوجود في عين الجمع الاحدية فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود الاحدى
فاستغنى به عن الكل لان الفايز به فايز بالكل فلا يفقد به شيا ولا يطلب شيا عبد الماجد هو الذي
شرفه الله تع باوصافه واعطاه ما سعده واطاق بحمله من مجده وشرفه كعبد المجيد عبد الواحد هو الذي
ابلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له عن احدية جميع اسمائه فيدرك ما يدرك ويفعل ما يفعل
باسمائه ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان الذي له القطبية
الكبرى والقيام باحديته الاولى عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذي يصمد لدفع البليات وايصال
امداد الخيرات ويستشفع به الى الله لدفع العذاب واعطاء الثواب وهو محل نظر الله تع الى العالم
ربوبيته له عبد القادر هو الذي شاهد لقدرة الله تع في جميع المقدورات بتجلي الاسم القادر له
فهو صورة اليد الالهي الذي به يبطش فلا يمتنع عليه شي ويشاهد مؤثرية الله تع في الكل ودوام
ايصال مدد الوجود الى المعدومات مع عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدومة بذاتها مع كونه
مؤثرا بقدرة الله في الاشياء وكذا عبد المقتدر لكونه يشهد مبدا الايجاد وحاله عبد المقدم هو الذي
قدمه الله تع وجعله من اهل صف الاول فقدم بتجلي هذا الاسم له كل من يستحق التقدم باسمه وكل
ما يجب تقدمه بالافعال عبد المؤخر هو الذي اخره الله عما عليه كل مفرط فنجا وزعن حدود الله
بالطغيان فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ وعاد ويرده الى حده ويردعه عن التعدي والطغيان
وكذا كل ما يجب تاخيره من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام عبد الاول هو الذي شاهد اولية الحق على كل
شي وازليته فيكون هو الاول تحققه لهذا الاسم على الكل في مقامات المسابقة الى الطاعات والمسارعة
الى الخيرات وعلى كل من وقف على الخليقة لتحققه بالازليه والخلقيه موسومة بسمة الحدوث عبد
الاخر هو الذي شاهد اخريته تع وبقاءه بعد فناء الخلق وتحقق معنى قوله تع كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام لطلوع وجه الباقي عليه فيبقى ببقائه وامن الفناء بلقائه

وقد يتصف بهما بعض اوليائه بل اكثرهم عبد الظاهر هو الذي ظهر بالطاعات والخيرات حتى
كشف الله تع له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر واتصف بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات
الظاهرية والتزين بها ورجح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى عم لهذا وعمم الى
والملاذ الجسمانية وعظم التورية بالحجم الكبير وكتبها بالذهب عبد الباطن هو الذي بالغ في المعاملة
القلبية واخلص لله وقدس الله سره فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن
واخبر عن المغيبات فيدعو الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر ورجح التنزيه
على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عم الى السموات والروحانيات وعالم الغيب والتقشف في الملبس
والاعتزال عبد الوالي من جعله الله تع واليا للناس لظهوره في مظهره باسمه الوالي فهو يلي نفسه وغيرها
بالسياسة الالهية ويقيم عدله في عباده ويدعوهم الى الخير ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
فاكرمهم الله تع وجعل اول السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه وهو السلطان العادل ظل الله
في ارضه واثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم يوضع في ميزانه من غير ان ينقص من
اجورهم شيئا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو بديع وناصح والله مؤيد وحافظ عبد المتعالي
المبالغ في العلو في ادراك الغير وعبده الذي هو مظهره ممن لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل
يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه شهد العلو الحقيقي المطلق المقدس عن علو المكان
والمكانة وعن كل تقيد فلا يزال يطلب العلو في جميع الكمالات الا ترى ان اكرم الخلائق واعلاهم
رتبة كيف خوطب بقوله وقل رب زدني علما عبد البر من اتصف بجميع انواع البر وصون فلا
يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه قال الله تع ولكن البر من آمن بالله واليوم
الآخر الآية عبد التواب هو الرجاع الى الله دايما عن نفسه وجميع ما سوى الحق حتى شهد التوحيد
الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى الله عن جريمته عبد المنتقم من اقامه الله لاقامة حدوده في عباده

على الوجه

على الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرافق بهم كما قال الله تع لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله عبد
العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مؤاخذته بل لا يجني عليه احد الا عفاه قال النبي عم ان الله
عفو يحب العفو وقال النبي عم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا
موسرا وكان يامر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال الله نحن احق بالتجاوز عنه فتجاوزوا عنه عبد
الرؤف من جعله الله مظهر الرأفة ورحمة فهو ارأف خلق الله تع بالناس الا في الحدود الشرعية
فانه يرى الحد وما اوجبه عليه من الذنب الذي جرى على يده بحكم الله على قضائه رحمة منه عليه
وان كان ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه الا الخاصة الخاصة بالذوق باقامة الحد عليه ظاهرا
عين الرأفة به باطنا عبد مالك الملك من شهد مالكية تع بملكه فرأى نفسه ملكا له خالصا من
جملة ملكه فتحقق بعبوديته حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شيء فجازاه الله
بجعله مظهرا لمالك الملك اذ لم يملكه شيء حتى يشغله عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء
بالله لا بنفسه فانه عبد حقا عبد ذو الجلال والاكرام من اجله الله تع واكرمه لاتصافه بصفاته
وتحققه باسمائه كما تقدست اسماؤه وعزت وتنزهت وجلت مظاهرها ورسومها ومراسمها
فلا يراه احد من اعدائه الا هابه وخضع له لجلالة قدره ولا احد من اوليائه الا اكرمه واعزه لاكرام
الله تع اياه وهو يكرم اولياءه تع ويهين اعداءه عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى يأخذ
من نفسه لغيره حقا له لا يشوبه ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذي تجلى له به فيوفي
كل ذي حق حقه ويذل كل ذي جور يطلع عليه فهو على كرسي النور يحفظ من يجب حفظه ويرفع
من يجب رفعه كما قال عم المقسطون على منابر من نور عبد الجامع هو الذي جمع الله فيه
جميع اسمائه وجعله مظهرا للجامعية فيجمع بالجمعية الالهية كلما يفرق ويشتت من نفسه وغيره
عبد المغني هو الذي جعله الله تع بعد كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوائجهم وسد خلالهم بهمته

الذي اعدمه الله تعالى من اغنيائه يتجلى باسمه الغني فيه عبد المانع هو الذي حماه الله تعالى ومنعه من كل
ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة وامثالها واشهده معنى قوله تعالى
عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية
ان من عبادي من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وانا اعلم وان من عبادي من امرضته ولو عافيته لكان
شرا له انا اعلم بمصالح عبادي وادبرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عن ما يضرهم ويفسدهم ومنع الله بالقضاء
حيث اني ولو حسبوا انما منعوه خيرهم وصلاحهم عبد الضار والنافع هو الذي اشهده الله تعالى كونه
فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا
تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا ونافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده
باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع كالخضر علم ومن تابعه
عبد النور هو الذي تجلى له باسمه النور فشهد معنى قوله الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر
الذي يظهر به كل شيء لونا وعلما فهو نور في العالمين يهتدى به كما قال علم اللهم اجعلني نورا عبد الهادي
هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا بالحق ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امر به وانزل اليه كالنبي
بالاصالة وورثته بالتبعية عبد البديع هو الذي شهد كونه تعالى بديعا في ذاته وصفاته وافعاله وجعل
الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره عبد الباقي من اشهده الله تعالى بقاءه وجعله باقيا ببقائه
عند فناء الكل عنه به بالعبودة المحضة لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اللازمة
فلم يبق رسمه واثره عند تجلي الوجه الباقي كما قال في الحديث القدسي ومن انا قتلته فعلي ديته ومن علي ديته
فانا ديته عبد الوارث هو مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقي لانه اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد
فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم
ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم في الكل عبد الرشيد من اتاه الله تعالى رشده يتجلى هذا الاسم فيه كما قال

عليه السلام ولقد اتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية
والاخروية في المعاش والمعاد عبد الصبور هو المتثبت في الامور يتجلى هذا الاسم فيه فلا
يعاجل في العقوبات والمؤاخذات ولا يستعجل في رفع الملمات ويصبر في المجاهدات وما امر الله به
من الطاعات وما ابتلاه الله من البليات وما يجري به من الاذيات العبس ما يعبر به من
اخذ ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما جرى عليهم في الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الآخرة
ودار الجزاء الى ما يؤول اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وخفاياها حتى يتبين له عواقب
الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبي علم امرت ان يكون نطقي
ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة ويدخل فيها العبور من رؤية الحكمة في ظواهر الخلقية الى رؤية
الحكم من ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته في كل شيء والله اعلم العقاب يعبر به
عندهم من العقل الاول تارة وعن الطبيعة الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة
بالورقاء والعقل الاول يختطفها عن العالم السفلي والحضيض الجسماني الى العالم العلوي
واوج الفضاء القدسي كالعقاب وقد تختطفها الطبيعة ويصطادها فتهوي بها الى الحضيض
السفلي كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما في الاستعمال بالقرائن العنقاء عبارة
عن بقاء حظ العبد في محل او حال او مقام او بقاء رسم له او وصف العماء هي الحضرة الاحدية
عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال وقيل هو حضرة الواحدية التي هي منشأ
الاسماء والصفات لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحائل بين السماء والارض الكثيفة الخلقية
ولا يساعده الحديث النبوي صلعم لانه سئل علم اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فكان في
عماء ومن الحضرة بتعين الاول بتعين الاول لانها تجلي الكثرة وظهور الحقائق والنسب
الاسمائية وكل ما تعين فهو مخلوق فهو مخلوق فهي من العقل الاول قال صلعم اول ما خلق الله

العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان نخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القايل بهذا القول
يسمى هذه الحضرة بحضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان والحقيقة الانسانية
وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعرف بان الحق في هذه الحضرة متجليا بصفات الخلق فكيف ذلك يقتضي
ان ذلك ليس قبل ان نخلق الخلق اللهم الا ان يكون مراد السائل بخلق العالم الجسماني فيكون العما
الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع ويقويه انه سئل عن مكان الرب فان حضرة الالهية منشاء
الربوبية العمد المعنوية هي التي يستمسك بها السموات المشار اليها بقوله تع رفع السموات بغير
عمد ترونها فانه تلوح الى عمد لا ترونها وهي روح العالم وقلبه ونفسه وهو حقيقة الانسان الكامل الذي
لا يعرفه الا الله كما قال الله تع اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري العنقاء كناية عن الهيولى
لانها لا ترى كالعنقاء ولا يوجد الا مع الصورة فهي معقولة ويسمى الهيولى المطلقة المشتركة بين
الاجسام كلها والعنصر الاعظم عوالم اللبس هي جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية لان الذات
القدسية تتنزل بتعيناتها فيها ويتصف بلباس الاسماء والصفات ثم بالصفات الروحانية
والمثالية الى الحسية فيلتبس بها العين الثابتة هي حقيقة الشيء في الحضرة العلمية ليست بموجودة
بل معدومة ثابتة في علم الله تع وهي المرتبة الثابتة من الوجود الحقيقي عين الشيء هو الحق عين الله
وعين العالم هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله تع ينظر بنظره الى
العالم فيرحمه بالوجود كما قال الله تع لولاك لما خلقت الافلاك والانسان المتحقق بالاسم
البصير لان كل ما يبصر في العالم من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم عين الحيوة الذي من شرب لا يموت
ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي في العالم يحي بحيوة هذا الانسان لكونه حيوته حيوة الحق
العيد ما يعود على القلب من التجلي او وقت التجلي كيف كان والله اعلم باب الفاء الفتق
ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية وظهور كل باطن في الحضرة الواحدية

من النسب الاسمائية وبروز كل ما كمن في الذات الاحدية من الشئون الذاتية لحقايق الكونية
بعد التعينات تعينها في الخارج الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تع بعد ما كان مغلقا عليه من
النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادات والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك
الفتح القريب هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل
النفس وهو المشار اليه بقوله تع نصر من الله وفتح قريب الفتح المبين هو ما انفتح على العبد
من مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء المغنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليه بقوله تع
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر يعني من الصفات النفسية
والقلبية الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما يفتح على العبد من تجلي الذات
الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار اليه بقوله تع اذا
جاء نصر الله والفتح الفترة خمود نار البداية المحرقة الطلب اللازمة للبداية الفرق الاول هو الاحتجاب
بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها الفرق الثاني هو شهود قيام الخلق بالحق و
رؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الاخر الفرقان
هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقران هو العلم اللدني الاجمالي الجامع
للحقايق كلها فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الاحدية
وتلك الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورها فرق الوصف
ظهور الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية الفرق بين المتحقق والمتخلق ان
المتخلق هو الذي يكتسب فضايل الاخلاق والاوصاف الجميلة تكلفا وتعمدا ويجتنب الرذايل
والذمايم فله من الاسماء الالهية اثارها والمتحقق بها هو الذي جعله الله مظهرا لاسمائه واوصافه
وتجلى فيه بها فمحى رسوم اخلاقه واوصافه الفرق بين الكمال والشرف في النقص والخسة هو

ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقايق الكونية في الانسان فكل من كان حظه من الاسماء
الالهية والحقايق الكونية اوفر وظهورها بها اتم والجمعية الالهية بجميع صفاته واسمائه فيه اكثر كان
الكمل وكلما كان حظه فيهما منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة
عن ارتفاع الوسايط بين الشيء وموجده او قلتها فكلما كانت الوسايط بين الحق والخلق اقل
واحكام الوجود على احكام الامكان اغلب فيه كان الشيء اشرف وكلما كانت الوسايط بينه وبين
الحق تع اكثر كان الشيء اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة المقربون من الانسان الكامل
اشرف وذلك لان الانسان منهم اكمل الفقر هو فناء العبد بالكلية في عين جمع الاحدية وهو الفناء
في الحق عن غيره وقيل الفقير لا يحتاج الى الله تع الفطور هو تميز الخلق عن الحق بالتعين وتوابعه
الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال باب الصاد الزمان وصاحب الوقت و
الحال هو المتحقق بجمعية البرزخية الاولى المطلع على الحقايق الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفاته
ماضيه او مستقبله الى الآن الدايم فهو ظرف لاحواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف في الزمان بالطي
والنشر وفي المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق بالحقايق والطبايع ثم تقليل الكثير والطويل و
القصير والعظيم والصغير سواء اذ الوحدة والكثرة والمقادير كلها عوارض وكما يتصرف الوهم
فيها فكذلك في العقل فصدق وافهم تصرفه فيها في الشهود والكشف الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف
بالحقايق يفعل ما يفعل في طور وراء اطوار الحس والفهم والوهم والعقل ويتسلط على العوارض
بالتغيير والتبديل صبيح الوجه هو المتحقق بحقيقة الاسم الجواد ومظهريته والتحقق رسول الله صلعم
روى جابر رضي الله عنه انه ما سئل عليه قط شيئا قال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواله كما
اشار اليه امير المؤمنين علي عليه في قوله اذا كانت لك الى الله سبحانه وتع حاجة فابدا بمسالة الصلوة
على النبي عليه ثم اسئل حاجتك ان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احديهما ويمنع اخرى للتحقق
بورانيته

بورانيته في جوده عليه هو الاشعث من الاخفياء الذي قال فيه عليه رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي صبيح الوجه لقوله عليه اطلبوا الحوايج عند صباح الوجوه
الصبا هي النفحات الرحمانية الآتية من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثة الى الخير الصديق
المبالغ ثم لصدق وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاءت به رسل الله علما وقولا وفعلا بصفاء
باطنه وقربه لباطن النبي عليه لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل في كتاب الله مرتبة بينهما في قوله
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال عم كنت
انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لآمنت به ولكن سبقته فآمن لي صدق النور و
هو الكشف الذي لا استتار بعده شبهه بالبرق امطر فيسمى صادقا اذ الذي لم يمطر يسمى كاذبا فان
السالك اذا تعاقب عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع يسمى صدق
النور اذ لا استتار بعده ولا اختفاء بعد الصداء ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة هيئات
النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا
بلغ غاية الرسوخ وصار الرين والحجاب سمي رينا وران كما ذكر بعد الصعق هو الفناء في الحق
بالتجلي الذاتي الصفوة هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية صورة الحق هو محمد صلعم للتحقق
بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد كما لوح اليه ابن عباس رضي الله عنه حين سئل
عن معنى الصاد فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن صورة الاله هو الانسان الكامل المتحقق
بحقايق الاسماء الالهية صوامع الذكر هي الاحوال الالهية والمواطن المعنوية التي تصون
الذاكر عن التوق عن مذكوره وتجمع همته عليه بالكلية صون الارادة هو انقطاع النفس عن
رؤية وقوع شيء بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تع باب القاف
القابلية الاولى هي اصل الاصول وهو تعين الاول قابلية الظهور هي المحبة الاصول المشار
التي

اليها بقوله فاجبت ان اوف قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء
في الامر الالهي المسمى دايرة الوجود كالابداع والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية
وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنها بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام
او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية
هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة و
النهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير الى الله القيام لله هو الاستقامة عن البقاء بعد
الفناء والعبور عن المنازل كلها والسير عن الله في الله بالله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية
القبض هو اخذ الوقت القلب بوارد يشير الى ما يوحشه من الصد والهجران وامثال ذلك
وقد مر ذكره في ما يقابله من البسط واكثر ما يقع عقيب البسط لسوء ادب يصدر من السالك
في حال البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب
المتوقع في مقام النفس والقبض والبسط وانما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالاجل القدم
هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا وخص بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة
الى العبد كقوله عم لا يزال جهنم يقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط وانما
يكنى عنها بالقدم لان القدم اخر شيء من الصورة وهي اخر ما يقرب به الحق الى العبد من اسمه الذي
اذا اتصل به وتحقق به وتكمل قدم الصدق هي السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التي حكم به الحق
لعباده الصالحين والمخلصين كقوله تع وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم الصدق
هو الخبار من كل شيء القرب عبارة عن الوفاء بما سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد
في قوله تع الست بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب قوسين القشر كل علم ظاهر يصون العلم الباطن
الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقه

وعلى كل

وعلى كل بطون وغيبة كالحقايق المكنونة في الذات الاحدية قبل تفاصيلها في الحضرة الواحدية
مثل الشجرة في النواة الرحمن اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفايض
منها الوجود وما يتبعه من الكمالات المنوية على جميع الممكنات الرحيم اسم له باعتبار فيضان
الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد الرحمة الامتنانية هي الرحمانية المفيضة
للنعم السابقة على العمل وهي التي وسعت كل شيء الرحمة الوجوبية هي الرحيمية الموعودة
للمتقين والمحسنين في قوله تع ان رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية لان
الوعد بها على العمل على محض المنة الرداء بكسر الراء هو ظهور صفات الحق على العبد الرداء
بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل كما قال الله تع ساصرف عن اياتي اللذين
يتكبرون في الارض بغير الحق منقول عن الرداء الذي هو الهلاك قال الله تع الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قصمته الرسم هو الخلق وصفاته لان الرسوم
هي الاثار وكل ما سوى الله تع اثار الناشية من افعاله واياه عنى من قال الرسم نعت
يجري في الابد بما جرى في الازل لان الخلقة وصفاتها كلها بقدرة الله تع رسوم العلوم
ورسوم الرقوم هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهية كالعلم والسميع والبصير
ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف
نفسه وصفاتها كلها بانها اثار الحق وصفاته ورسوم اسمايه وصفاته فقد عرف الحق الرعونة
الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها الرقيقة هي اللطيفة الروحانية وقد يطلق
على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة
النزول وكالوصيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية
والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقايق على العلوم

الطريقة والسلوك وكل ما تلطف به سر العبد ونزول كثافات النفس الروح في اصطلاح القوم
هي اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل
لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس فالمتوسط بينهما المدرك للكليات و
الجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونهما النفس الناطقة الروح الاعظم
والاقدم الاول والاخر هو العقل الاول روح الالقاء هو الملقي الى القلوب علم الغيوب وهو
جبرئيل عم وقد يطلق على القرآن والمشار اليه في قوله تع ذو العرش يلقي الروح من امره على من
يشاء من عباده **باب الشين** الشاهد ما يحضر القلب من اثر المشاهدة وهو الذي يشهد له
بصحة كونه مختطيا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدني لم يكن له فكان او وجد او حال او تجل او
شهود شعب الصدع هو جمع الفرق بالترقي من الحضرة الواحدية الى الحضرة الاحدية ويقابله
صدع الشعب هو النزول عن الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد الفناء للدعوة والتكميل
الشفع هو الخلق وانما قسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهية انما يتحقق بالخلق فان لم تظهر
شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحدية لم تظهر الاسماء الالهية الشهود رؤية الحق بالحق
شهود المفصل في المجمل رؤية الكثرة في الذات الاحدية شهود المجمل في المفصل رؤية الاحدية في الكثرة
شواهد الحق هي حقائق الاكوان فانها تشهد بالمكون شواهد التوحيد تعينات الاشياء
فان كل شيء له احدية يتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد
شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال كالمرزوق على الرازق
والحي على المحيي والميت على المميت وامثالها الشؤون الذاتية اعتبار نقوش الاعيان والحقائق
في الذات الاحدية كالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها واثمارها في النواة وهي التي تظهر في
الحضرة الواحدية وتنفصل بالعلم الشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ

الى حد

الى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته بدوائها وقدرته على شفائها
والقيام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها **باب التاء** التاء يكنى بالتاء عن
الذات باعتبار التعينات والتعددات التانيس هو التجلي في المظاهر الحسية تانيسا
للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب الحسية
التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات
وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي الوجود الحق
المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود ليس الا العدم المطلق وهو
اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شيء فلا شيء غيره فوحدته
عين ذاته وهذه الوحدة عين ذاته وهذه الوحدة منشأ الاحدية والواحدية لانها عين الذات
من حيث هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط ان لا شيء معه وهو الاحدية
وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدية والحقائق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة
وهي غيب الغيوب التجلي الثاني هو الذي يظهر به اعيان الممكنات الثابتة التي هي شؤون
الذات لذاته تع وهي التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاول
والذاتية القابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي تنزل من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية
بالنسب الاسمائية التجلي الشهودي هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور
اسمائه في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحماني الذي يوجد به الكل التحقق
هو شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المتحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق
عن الحق التصوف هو التخلق باخلاق الالهية التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او
مقام سني باثار حال او مقام دني وعدم على التعاقب واخره التلوين في مقام تجلي الجمع

بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء واما قال الشيخ محي الدين قدس الله روحه انه عند
الكل المقامات وعند الاكثر من مقام ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم تكن كثرة
الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق في الجمع وانكشاف حقيقة معنى قوله تعالى
كل يوم هو في شان ولا شك انه اعلى المقامات وهو عند هذه الطايفة ذلك نهاية التمكين
واما التلوين الذي هو اخر التكوينات وهو عند مبادي الفرق بعد الجمع حيث يحتجب الموحد
بظهور اثار الكثرة عن الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله الخاء **باب الخاء** الخواطر ما يرد على
القلب من الخطاب في الوارد الذي لا تعمد للعبد فيه وما كان خطابا فهو على اربعة اقسام رباني
وهو اول الخواطر ويسميه سهل التستري السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطي ابدا وقد يعرف
بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي وهو الباعث على مندوب او مفروض وفي الجملة
كل ما فيه صلاح ويسمى الهاما ونفساني وهو ما فيه خط النفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو
يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبي عم
لمة الشيطان تكذيب الحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا ويعتبر بميزان الشرع فما فيه قربة
فهو من الاوليين وما فيه كراهية او مخالفة شرعا فهو من الاخرين ويشتبه في المباحات فما
هو اقرب الى مخالفة النفس فهو في الاوليين وما هو اقرب الى الهوى وموافقة النفس فهو من الاخرين
والصادق الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله تعالى وتوفيقه الخاتم الذي
قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر خاتم النبوة هو الذي ختم الله به
النبوة ولا يكون الا واحدا وهو نبينا صلعم وكذا خاتم الولاية وهو الذي يبلغ به صلاح الدنيا
والاخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في اخر الزمان خرقة التصوف
هو يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في ارادته ويتوب على يده لاجراء امور منها التزين بزي

المراد ليتلبس باطنه بصفاته كما يلبس ظاهره بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال
الله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ومنها الوصول
بركة الشيخ الذي يلبسه من يده المباركة ومنها نيل ما يغلب على الشيخ في وقت الالباس من
الحال الذي يرى الشيخ ببصيرته النافذة المنورة بنور القدس انه يحتاج اليه لرفع حجبه العايقة
وتصفية استعداده فانه اذا وقف على حال من يتوب على يده علم بنور الحق ما يحتاج
فيستنزل من الله ذلك حتى يتصف قلبه به فيسري من باطنه الى باطن المريد ومنها المواصلة
بينه وبين الشيخ فيبقى بينهما الاتصال القلبي والمحبة دايما وتذكره الاتباع على الاوقات في
طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقي كما قال عم الاباء
ثلثة اب ولدك واب علمك واب رباك وخير الاباء من علمك الخضر كناية عن البسط والياس
كناية عن القبض واما كون الخضر عم شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عم الى هذا
العهد او روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي بل قد يتمثل معناه له بالصفة
الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك الشخص او روح القدس الخطرة داعية تدعو العبد
الى ربه بحيث لا يتمالك فيها الخلة تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا يتخلى
منه ما يظهر عليه شيء من صفاته فيكون العبد مراة للحق الخلق بعادته السامع الحق بحيث
لا يرى غيره هذا حقيقة الخلق ومعناها واما صورتها فهي ما يتوصل به الى هذا المعنى من التبتل
الى الله والانقطاع عن الغير خلع العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق
بحيث لا يدعوه داعية الى مقتضى طبعه وعادته الخلق الجديد هو اتصال امداد الوجود من
نفس الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه
منه على التوالي حتى يكون في كل ان خلقا جديدا لاختلاف نسب الوجود اليه مع الانات و

واستمرار عدمه في ذاته **باب الذال** ذخاير الله قوم من اوليايه تع يدفع بهم البلاء عن
عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة الذوق هو اول درجات شهود الحق بالحق في اثناء
البوارق المتواليه عند ادنى لبث من التجلي البرقي فاذا بلغ اوسط مقام الشهود سمي شربا
فاذا بلغ النهاية سمي ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير ذو العقل هو الذي يرى
الخلق ظاهر والحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة للخلق لاحتجاب المراة بالصور الظاهرة
فيها احتجاب المطلق بالمقيد ذو العين هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون
الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المراة بالصور ذو
العقل والعين هو الذي يرى الحق في الخلق والخلق في الحق ولا يحتجب باحدهما عن الآخر
بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد
الاحد ولا يزاحم في شهوده كثرة مظاهر احديه الذات التي يتجلى فيها ولا يحتجب باحديه وجه
الحق عن شهود الكثرة الخلقيه ولا يزاحم في شهوده احديه الذات المتجليه في مجالي كثرتها و
الى المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل محي الدين ابن عربي قدس الله روحه ففي الخلق عين الحق
ان كنت ذا عين وفي الحق عين الخلق ان كنت في اعقل وان كنت ذا عين وعقل فما ترى
سوى عين شيء واحد فيه بالشكل **باب الضاد** الضناين هم الخصايص من اهل
الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال عم ان لله ضناين من خلقه البسهم النور الساطع
يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه الضياء رويه الاشياء بعين الحق عين الحق **باب الظاء**
ظاهر الممكنات هو تجلى الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافي وقد
يطلق عليه ظاهر الوجود الظل هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها
التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة

عدميتها

عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا ولظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال
الله تع الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات فالظلمه
بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه ان يتنور
ولهذا سمي الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب الانسان الذي من شانه ان يتنور به
قال الله تع الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الظل الاول هو العقل
الاول لانه اول عين ظهرت بنوره وقبلت صورت الكثرة التي هي شئون الوحدة
الذاتيه ظل الاله هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحديه **باب الغين** الغراب كناية
عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد عن عالم القدس وحضرة الاحديه لخلوه عن الادراك
والنوري والغراب مثله في البعد والسواد الغشاء والغشاوة ما يركب وجه مراة القلب
من الصدى ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مراتها الغنى المالك التام فالغني بالذات
ليس الا الحق اذ له ذات كل شيء والغني من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه
اذا فاز بوجوده فاز بكل شيء بل لا يرى لشيء وجودا ولا تاثيرا فيظفر بالمطلوب ويستتر
بشهود المحبوب الغوث هو القطب حين ما يلتجأ اليه ولا يسمى غيره في ذلك الوقت غوثا
غيب الهويه والغيب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين الغيب المكنون والغيب
المصون هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفها الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار
مكنونا عن العقول والابصار الغين دون الرين هو الصداء المذكور فان الصداء
حجاب رقيق ينجلي بالتصفيه ويزول بنور التجلي لبقاء الايمان معه واما الرين فهو
قوله تع في بيوت اذن الله ان ترفع اعلم ان للذكر مقامات خمسة مقام النفس ويكون
ذكرها باللسان والمجاهدة البدنيه الشاقه والرياضه والتخلق بالاعمال والطاعة

لعله: حجاب الكثيف الحايل بين القلب والايمان بالحق
الغين وهو حجاب عن الشهود واحتجاب بعض
مع صحة الاعتقاد وهو الذي يعم الاولى
من الاصطلاحات لعدم الاستعمال المكرر
او ... ا

ثم بعده مقام القلب ويكون ذكره بالحضور التام والمراقبة الكاملة والاتصاف بالكمالات
المستنجه من التجليات الصفاتية ثم بعده مقام السر ويكون سره ويكون ذكره بالمنا جاث
الربانيه والمكالمة الخفاتيه والتخلق بالاسرار الالهيه ثم بعده مقام الروح ويكون ذكره
بالمناجاة الروحيه والمشاهدة السبوحيه والتحير في الانهار القدسيه بالتجليات الذاتيه
ثم بعده مقام الخفي ويكون ذكره بالاستغراق في بحر الوحده والانطماس في عين الجمع
والفناء في احديه الذات المطلقة اللهم حققنا بهذه المراتب العليه فالبيوت المذكوره في قوله
تعالى في بيوت اذن الله الآيه هي هذه المقامات المذكوره والله اعلم بالصواب

تمت

٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
فيقول العلامة العمدة الفهامة مولانا عبد الغني
ابن العلامة اسمعيل النابلسي الحنفي عامله الله
بلطفه الخفي هذه رسالة عملتها في حكم الحمصة التي
توضع على الكي في البدن فتجذب المادة عليها على
حسب ما اخترعه بعض الاطباء الحذاق بنفع
معلوم عند اهله وهل هذا الخارج من البدن الى
الحمصة ناقض للوضوء اذا التطخت به الخرقة
والورقة الموضوعة فوق الحمصة ام لا ويصير
صاحب عذر ام لا وقد سميتها المقاصد الممحصة
في بيان كي الحمصة والله ولي التوفيق وبيده
ازمة التحقيق اعلم ان الناقض للوضوء في مذهب
ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله كل ما خرج من غير
السبيلين زيادة ما خرج منهما بشرط ان يكون
ذلك الخارج من غير السبيلين نجسا سائلا

سائلا عن موضع ظهوره حتى لو لم يكن سائلا
لم يكن ناقضا للوضوء ولا نجسا ولو ظهر وراه
الرائي قال الشيخ محمود ابن احمد العيني في شرح الكنز
وكذا لو علا الدم والقيح على راس الجرح ولم يسل
لا ينقض وفي شرح الدرر وحد السيلان ان يعلو
الدم ونحوه فينحدر على راس الجرح هكذا فسره
ابو يوسف رحمه الله لانه لم ينحدر عن راس الجرح
لم ينتقل عن مكانه وفي شرح والدي على شرح الدرر
قال واما اذا علا يعني الدم ونحوه ولم ينحدر لا يكون
سائلا فلا ينقض كما في سراج الوهاج وغيره
وعن محمد رحمه الله واما اذا انتفخ على راس
الجرح وصار اكبر من راسه نقض والصحيح عدم
النقض وفي مبسوط شيخ الاسلام لو ورم راس
الجرح فظهر به قيح ونحوه لا ينقض ما لم يجاوز الورم
لانه لا يجب غسل موضع الورم فلم يجاوز الى موضع
يلحقه حكم التطهير وفي بعض نسخ جامع الصغير
الدم اذا لم ينحدر عن راس الجرح لكنه فصار اكبر
من راس الجرح لا ينقض وضوئه انتهى قلت
فالمفهوم من هذه العبارات ان الدم والقيح والصديد

اذا علا على رأس الجرح كبيراً او صغيراً او هذه الحمّصة
الموضوعة في موضع الكيّ من البدن وان تعدّد
وضعها في موضع مكويّة لا ينقض الوضوء ما حلّ
منها من القيح والدم ونحو ذلك ما دامت موضوعة
في محل الكيّ لكونها لم تنفصل عن موضع الكيّ بل هي
فيه بما فيها من البلة لم يسل عن موضعه فهو غير
ناقض وامّا اذا اصاب الورقة والخرقة الموضوعة
فوق تلك الحمّصة فهو غير سائل من موضعه
ولا منفصل لان الخرقة لاصقة فوقه مانعة له
عن السيلان والمانع عن السيلان سواء كان
رطباً او حشواً متى امكن اخرج المعذور عن كونه
معذوراً كما قالوا فلولا انه مانع بالنقض الوضوء
ما اخرج المعذور عن عذره حتى اوجب ذلك
الكيّ عليه قال في المبتغى بالغين المعجمة الحائض بحبسه
الدم عن الدرور لا تخرج عن كونها حائضاً بخلاف
الجرح اذا منعه بعلاج يخرج عن كونه صاحب عذر
وفي جامع الفتاوى واذا شدت المستحاضة وذو
الجرح على منع الدم بربط وعلى منع النشف فهو ذو
عذر بخلاف الحائض حيث لا تخرج عن كونها حائضاً

حائضاً انتهى قلت مراده بمنع الدم في صورة المستحاضة
ومنع النشف اي السيلان في نحوه ذي الجرح
يعني لم يسل من خارج الربط فينبغي المتوضئ
اذا وضع الحمصة في موضع الكيّ ثم وضع الورقة
فوقها ثم الخرقة عليها وعصبها بالعصابة فقد
منع الدم والقيح ان يخرج الى موضع يلحقه حكم
التطهير فلا ينقض وضوؤه بعد ذلك ما دامت
الحمّصة والورقة في موضع الكيّ وهي معصّبة
بالعصابة واذا امتلئت تلك الحمّصة دماً وقيحاً
وامتلئت الورقة ما لم يسل حول تلك العصابة
او ينفذ منها دم او قيح سائل واما ظهور ذلك
الدم وذلك القيح على الخرقة من غير ان يسيل منها
فهو نظير ظهور ذلك من الجرح نفسه فانّه غير ناقض
كما تقدم بيانه ويؤيده في خزانة الروايات
في جراحة البسيطة اذا خرج الدم من جانب
وتجاوز الى جانب آخر لكنه لم يصل الى موضع صحيح
فانه لا ينقض الوضوء لانّه لم يصل الى موضع يلحقه
حكم التطهير وذكر والدي رحمه الله في شرحه على
شرح الدرر قال رجل حشى احليله كيلا يخرج منه

شيء او حشي دبره عن ابي يوسف رحمه الله تعالى
انه لا وضوء عليه حتى يظهر وان كان بحال
لولا القطنة يخرج من البول بعد ذلك اذا ابتل
ما ظهر فهو حدث واذا ابتلت داخل لم يحدث
واذا اخرج القطنة فوجد عليها شيئا فهو حدث
يتوضأ منه ولا يعيد ما صلى كذا في الخلاصة انتهى
قلت ولا يخفى ان هذه الاحشاء بوضع القطنة
كان في السبيلين والخارج منهما ناقض بمجرد ظهوره
وان لم يسل فلذلك قال اذا ابتل ما ظهر فهو حدث
فيكفي مجرد ابتلال ظاهر الحشو وظاهر الخرقة
ما لم يسل منها بخلاف غير السبيلين فان مجرد الظهور
فيهما كان في النقض وفي مسئلتنا هذه مسئلة
الحمصة لو حل العصابة واخرج الورقة والخرقة
ووجد فيها دما وقيحا لولا الربط لسال في غالب
ظنه انتقض وضوءه في وقت الحل لا قبل ذلك
وحكم بنجاسة تلك الورقة والخرقة مع لمفارقتها
موضع الجراحة وقد انفصلت النجاسة عن موضعها
فحكم بها وقبل ذلك وهي مربوطة لم تنفصل
النجاسة عن موضعها فلا حكم لها واما قول الفقهاء

الفقهاء وان علا الدم ونحوه على رأس الجرح وازيل
بقطنة واهالة التراب عليه ونحو ذلك لو كان
بحال اذا ترك سال بنفسه نقض الوضوء والا
فلا ينقض فان جريانه انفصل عن الجرح في مسئلة
ما لو ازيل بقطنة وسال عنه وفي ما اذا اهيل
عليه التراب ولهذا اختلط بالتراب فلاجل
ذلك واما في مسئلة ما لو ربطت الجراحة ومنع
الدم والقيح عن السيلان وان ما وجد مجرد
الظهور وهو غير ناقض من غير السبيلين كما هو
معلوم واما عبارة مختصر المحيط وان حشى
احليله بقطنة او ربط الجراحة ان نفذ البلل
الى خارج نقض والا فلا فهو محمول على ما
يناسب الناقض في الاحليل وهو نفذ البلل
فقط وعلى ما يناسب الناقض في الجراحة وهو السيلان
ومراده بالنفوذ هنا بالنسبة الى الجراحة السيلان
كما لا يخفى والحاصل ان مسئلة كي الحمصة ما دامت
الجراحة معصبة بالعصابة والحمصة في داخل الكي
والورقة عليها والخرقة فوقه ذلك لا ينقض الوضوء
ولو ظهر فوق الورقة والخرقة دم او صديد او قيح

مالم يسل من جوانب الخرقة او ينفذ منها فيسيل ومتى
سال من جوانبها او نفذ وسال انتقض الوضوء ويصير
صاحب عذر بدوام ذلك تمام وقت صلوة
لانه يمكنه ان لا يضع الحمصة ويضم ذلك الكي
فلا يخرج منه شيء وصاحب العذر متى امكنه
منع عذره لزمه منعه ويصير كالاصحاء وفي صورة
ما لو بقي العصابة مشدودة على الحمصة حتى
منعت من سيلانه شيء منها اذا التطخت الورقة
او الخرقة وفيها من الدم او القيح او الصديد ما زاد
على قدر الدرهم كانت نجسة لو اعادها او حلها
لا تصح صلوته وان كانت قدر الدرهم او دونه
لم تبطل الصلوة قال المؤلف هذا مقدار ما يسر الله
لنا في الجواب عن هذه المسئلة الشريفة والله الموفق
لا رب غيره والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين
تمت الرسالة الشريفة
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فان سألت عن مذهب النبي صلى الله عليه وسلم
فمذهبه الطريق المستقيم كما قال النبي عليه السلام
ان قوم موسى افترقوا من بعده احدى وسبعين
فرقة فهلك سبعون وتخلص فرقة واحدة وقوم
عيسى افترقوا من بعده اثنتين وسبعين فرقة
فهلك احدى وسبعون وتخلص فرقة واحدة
وان امتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة
فهلك اثنتان وسبعون فرقة وتخلص فرقة واحدة
قيل يا رسول الله ومن تلك الفرقة قال اصحاب
السنة والجماعة وهو السواد الاعظم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خالف الجماعة قدر شبر [بمعنى قارشى]
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وعلامة السواد
الاعظم ان يكون الانسان متصفا باثنتين وستين

وستين خصلة اولها انه لا يشك في ايمانه
ولا يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى والثانية
ان لا يخالف جماعة المسلمين والثالثة ان يصلي
خلف كل بر وفاجر ويرى ذلك حقا والرابعة
ان لا يكفر احدا من اهل القبلة بالذنب ما لم يستحله
والخامسة ان يصلي على جنازة صغير وكبير من اهل القبلة
ويراه حقا والسادسة ان يرى تقدير الخير والشر
من الله تعالى والسابعة ان لا يخرج على احد من المسلمين
بالسيف من غير حق والثامنة ان يرى المسح
على الخفين في الحضر والسفر حقا والتاسعة ان يصلي
خلف كل امير صلاة العيدين والجمعة ويراه حقا
والعاشرة ان يرى ان الايمان عطاء الله تعالى
عز وجل والحادية عشرة ان يرى افعال العباد
مخلوقة لله تعالى والثانية عشرة ان يرى ان كلام
الله غير مخلوق والرابعة عشرة ان يرى سؤال
منكر ونكير حقا والخامسة عشرة ان يرى دعاء
الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات حقا
والسادسة عشر ان يرى شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم حق والسابعة عشرة ان يعلم ان معراج النبي

صلى الله عليه وسلم حق والثامنة عشرة ان يصدق
بان قراءة الكتب يوم القيامة حق والتاسعة
عشرة ان يعتقد ان الحساب حق والعشرون
ان يعتقد ان الميزان حق والحادية والعشرون
ان يعتقد الصراط حق والثانية والعشرون
ان يعلم ان الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان
ابدا والثالثة والعشرون ان الله عز وجل يحاسب
عبيده يوم القيامة بغير واسطة بينه وبين
العباد والرابعة والعشرون ان يشهد للعشرة
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة والخامسة
والعشرون ان يعلم انه لم يكن من بعد النبي
صلى الله عليه وسلم احد من اصحابه ولا من امته
افضل من ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويرى
خلافته حقا السادسة والعشرون ان يرى
ان افضل الناس بعد ابي بكر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وبعده عثمان بن عفان رضي الله عنه
وبعده علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم ويرى
خلافتهم حقا والسابعة والعشرون ان لا يقع
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغتابهم

ولا يغتابهم والثامنة والعشرون ان يعتقد ان الله
يغضب ويرضى لا كاحد من الورى والتاسعة
والعشرون ان يعتقد ان رؤية الله تعالى
بلا كيف حق والثلاثون ان يعتقد ان مراتب
الانبياء اعلى وافضل من مراتب الاولياء والحادية
والثلاثون ان يعتقد ان كرامات الاولياء
حق لا تنكر والثانية والثلاثون ان يعتقد ان
الله تعالى يصير السعيد شقيا بعدله ويصير الشقي
سعيدا بفضله والثالثة والثلاثون ان يعلم
ان عقول الكفار لا تساوي مع عقول الانبياء
والمؤمنين والرابعة والثلاثون ان يعتقد ان
الله تعالى لم يزل ولا يزال خالقا ولا يتغير عليه
الحال والخامسة والثلاثون ان يعتقد ان الله
تعالى عالم وقادر وله علم وقدرة والسادسة
والثلاثون ان يعلم ان عذاب الله تعالى
للمذنبين من المؤمنين بمقدار الذنوب في جهنم حق
والسابعة والثلاثون ان يعلم ان الله تعالى
فعل ما شاء ويفعل ما يشاء فهم الخلق او لم
يفهموا خيرا كان او شرا والثامنة والثلاثون

ان يعلم ان ما كتب في المصحف هو قران وهو كلام
الله تعالى وغير مخلوق بالحقيقة لا بالمجاز والتاسعة
والثلاثون ان يرى ان الايمان بالحقيقة لا بالمجاز
الاربعون ان يعلم ان من كان له خصم في الدنيا
ومات مؤمنا ولم يرضه يعطيه الله تعالى
يوم القيامة من حسناته الحادية والاربعون
ان يعلم ان الطاعة مع التوفيق مستويان
والمعصية مع الخذلان مستويان الثانية والاربعون
ان يعلم ان الايمان على الجارحتين اى القلب
واللسان الثالثة والاربعون ان يعلم ان من
عرف الله تعالى بالقلب ولم يقر باللسان فهو
كافر ومن اقر باللسان ولم يعرف بالقلب فهو
منافق الرابعة والاربعون ان لا يثبت الله تعالى
مكانا ولا زمانا ولا مجيئا ولا ذهابا الخامسة
والاربعون ان لا يشبه الله تعالى بشئ ويقول
ليس كمثله شئ السادسة والاربعون ان يعلم
ان الكسب يفترض في بعض الاوقات السابعة
والاربعون ان يعلم ان الايمان باق من العمل
الثامنة والاربعون ان يعلم ان ايمان المحسن والمسئ
سواء التاسعة والاربعون ان يرى ان البعث
بعد الموت حق الخمسون ان يرى القيامة حقا
الحادية والخمسون ان يقر بان الوتر ثلاث ركعات
بتسليمة واحدة حق الثانية والخمسون ان يعلم
ان الوضوء من الماء القليل الراكد لا يجوز والرابعة
والخمسون ان يرى ان غسل الرجلين بعد نزع
الخفين حق والخامسة والخمسون ان يرى اعادة
الوضوء حقا والسادسة والخمسون ان يرى
ان الايمان لا يزيد ولا ينقص والسابعة والخمسون
ان يعلم ان ابليس لعنة الله لما كان يعبد الله
كان مؤمنا عند الله وعند الملائكة والثامنة
والخمسون ان يعلم ان ابا بكر وعمر وقت ما كانا
يعبدان الصنم كانا كافرين عند الله وعند الملائكة
والتاسعة والخمسون ان يعلم ان الامر لا يسقط
عن المحب من اجل المحبة والستون ان يرى ان
القنوط من رحمة الله تعالى كفر والحادية والستون
ان يرى خوف الخاتمة من الله تعالى حقا تمت

الرسالة الشريفة

هذه رسالة المحمدية لفاضل المرحوم آده دغى
بمدينة آماسيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد
فانا افقر العباد مصطفى الحبلى للمحمد معنيان
مشهوران ومعنيان غيرهما احدهما لغوى
وهو الرضا والآخر اصطلاحى وهو اظهار
صفة الكمال وعلى كل اما ان يراد التأثير
وهو المعنوى منتسبا الى الفاعل والمفعول
او الاثر كذلك حسيا او معنويا او الهيئتان
هما كذلك والحاصلان لهما المقصودات
فحصل على كل ثمانية معان فالمجموع اثنان
وثلاثون او يراد المشترك بين كل اثنين
او ثلاثة الى اثنين وثلاثين فحصل هكذا معنى
٤٢٩٤٩٦٧٢٩٥ ثم اعتبرنا معانى الثلاثة
للام التعريف فى كل حصل ١٢٨٨٤٩٠١٨٨٥
واذا اعتبرنا اربعة يحصل ٧١٧٩٨٦٩١٨٠
واذا اعتبرنا خمسة يحصل ٢١٤٧٤٨٣٦٤٧٥
وان شئت اعتبر الجملة الاسمية والفعلية وعلى كل الاخبارية
والانشائية الطلبية وان شئت زيادة اعتبر الجهة

شرح رسالة الحمدية

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً لمن شيّد مباني الكتابة بفاتحة اسمه
باثنى حمداً يوافي نعمه: ومصلياً على من ايّد معاني
الرسالة بخاتمة وصفه: باوفى صلوة بكافي
كرمه وعلى ابائه: واخوانه من الانبياء العظام
وعترتهم باذكى سلام: وعلى آله الشاكرين
من الاتقياء الكرام: الى قيام الساعة: وساعة
القيام وبعد فيقول احوج الاحرار: بعون
ربه الستار عمر ابن عبد الغفار مع المؤمنين
اسكنهم الله تعالى في دار القرار لما الّف الرسالة
الحمدية قطب السالكين وقرة عيون العاشقين
العارف بالله مولانا واستاذنا محمد الدين الشيخ
العامل الربّاني الفاضل الكامل الصمداني
وحيد زمانه وفريد اوانه الغني باشتراده
عن نشر نشأة الشهير بآقه دهغي مصطفى
بن ابرهيم الاماسي مكنه الله في دار السلام
بنوال مقصورات في الخيام فرأيت منه الكلم الجوامع
والعبر اللوامع محتاجة للكشف والايضاح والبسط

والافصاح

والافصاح عن الدقايق المكتونة في فحاويه
والاسرار المنطوية في مطاويه شرعت ان
ابين من فوايد المزيد مستعيناً من الحميد المجيد:
وعاملاً بقول النبي عليه اكمل الصلوة اذا مات
ابن ادم انقطع عمله الّا من ثلث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوله
حديث صحيح خرّجه مسلم ولقّبته بفوائد الحمدية
في اصول معاني الشكرية قال المؤلف نور الله
مرقده ورفع درجاته بسم الله الرحمن الرحيم
اقتدا بالكتاب المبين وامتثالا بقول الرسول
الامين عليه اكمل التحيات في كل وقت وحين
كل امر ذى بال لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو اجذم وفي رواية ببسم الله فهو ابتر
ولا تعارض بحديث الحمد له وهو قوله عليه السلام
كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم
اى اقطع لان الابتداء بالاول حقيقي وبالثاني
اضافي ولذلك ترك العاطف بينهما والباء
متعلق بمحذوف تقديره بسم الله اؤلف
ثم المؤلف فك رقبة الوجوب عن جيده

الابتداء على ثلاثة اقسام حقيقي وعرفي واضافي فالحقيقي هو الذي لم يسبقه شيء والعرفي [illegible] قبل الشروع في المقصود [illegible] قبل الاول منه

هو عبارة عن الذات الواجب الوجود

[illegible] والله علم للذات [illegible] والرحيم وصفان [illegible] جميع المحامد [illegible]

فقال الحمد جمع بينهما موافقة للتنزيل وقوم البسملة
عملا بالكتاب والسنة والاجماع اجمع علما كل ملة
ان الله تعالى افتتح كل كتاب بالبسملة قاله صاحب
الاستغنا في شرح الاسما الحسنى نقلا عن شيخه
التونسي وورد في الجامع للخطيب بسم الله الرحمن الرحيم
مفتاح كل كتاب اي كتب المنزلة من العزيز الحكيم
ولانه اجمعوا على كتابة في ابتدا الكتب والرسائل قاله
القرطبي في جامعه ولعل سنده ما في الجعبري عن قوله
عليه الصلوة والسلام عن جبريل عليه السلام اذا كتبتم
كتابا فاكتبوا البسملة في اوله فلذا كتب بعدها الحمد
وهو في اللغة يجئ على عدة معان وفي القاموس
الحمد الشكر والرضى والجزا وقضاء الحق لكن المشتهر
من هذه المعاني الشكر لانه ثناء على المحسن لعطائه
وعرفان احسانه ولانه يتعدى بنفسه وباللام
لكن باللام افصح والقوم يعبرون عنه بهو الوصف
بالجميل على جهة التبجيل والتفضيل سواء تعلق بالفضائل
ام بالفواضل وفي العرف هو الفعل المنبي عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره فيتناول
القول والفعل والاعتقاد لكن الفعل اقوى

لان دلالة

[illegible]

لان دلالته قطعية ودلالة القول وضعية
وقد يتخلف عنها مدلولها ومن هذا القبيل رحمة الله
لخلقه وثناؤه على ذاته لانه لما اوجد الموجودات
من المحسوسات وغيرها ووضع عليه موائد كرمه
التي لا تعد ولا تحصى فقد اظهر وكشف عن صفات
كماله بدلالة قطعية تفصيلية غير متناهية فان
كل ذرة من ذرات الموجودات تدل عليها ولا يتصور
في العبارات مثل هذه الدلالات ويدل عليه
قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال
اهل التحقيق ان في باطن الجسم من النعم سبعة اضعاف
النعم التي في ظاهره وان في القلب من النعم اضعاف
ما في الجسم كله فان نعم الايمان والعلم والتقية اضعاف
نعم الاجسام والقلوب فهذه كلها نعم مضاعفة
على نعم مترادفة لا يحصيها ولا يعلمها الا المنعم
كما قاله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ومن ثمه اشار النبي عليه السلام بما روي عنه
من لم يعرف نعم الله عليه الا في مطعمه ومشربه
فقد قل علمه الحديث وهو الشكر اللغوي فانه
الفعل الصادر لتعظيم المنعم والشكر العرفي هو

قوله في سوابغ نعم العوافي والكفايات
والعوافي والضرع وورد نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
الحديث رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
[illegible]

صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق لاجله
كصرف النظر الى مطالعة مصنوعاته والسمع
الى استماع ذكره وما يؤدي الى مرضاته والايتمار
بما امر به والانتهاء عن منهياته بجوارحه وقلبه
فمورد الحمد اللغوي هو اللسان وحده ومتعلقه
يعم النعمة وغيرها ومورد الشكر اللغوي يعم اللسان
وغيره ومتعلقه يعم النعم وحدها فالحمد اعم منه
باعتبار المتعلق واخص منه باعتبار المورود
الشكر بالقلب ومن هنا يتحقق تصادقهما في
الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما
في صدق الحمد فقط على الوصف بالعلم والشجاعة
وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان في مقابلة
الاحسان فبين الحمدين عموم من وجه كما كان
بين الحمد لغة والشكر لغة وبين الحمد العرفي والشكر
اللغوي مساواة وبين الشكرين عموم مطلقا
كما كان بين الحمد لغة او عرفا وبين الشكر عرفا
فظهر ان الشكر عرفا اخص من الثلثة المذكورة
فالحمد اللغوي من شعب المدح وهو اعم مطلق منه
اذ هو ثناء على الجميل مطلقا فكل حمد مدح فلا قلب

والحمد

والحمد في الاصل من المصادر التي تنصب بافعال مضمرة
لا يكاد يستعمل معها الفعل فالمصدر يجيء على ستة
معان الاولى بمعناه نحو نصرا والثاني بمعنى الماضي
نحو منعا كلامك بمعنى منع كلامك والثالث
بمعنى المضارع نحو معاذ الله بمعنى نعوذ بالله
والرابع بمعنى الفاعل نحو رب العالمين بمعنى المربي
والخامس بمعنى المفعول نحو هذا خلق الله بمعنى
مخلوق الله والسادس بمعنى الامر نحو تنبيه بمعنى
تنبه من التفعل ومصدر المتعدي يجيء على ثمانية
معان لانه اما ان يراد به مفهوم كلي اجمالي او مبني
للفاعل او مبني للمفعول او الحاصل بالمصدر من الفاعل
او الحاصل بالمصدر من المفعول او الهيئة الفاعلية
او الهيئة المفعولية او الحاصل من المصدر وهذه
المعاني اما من مصدر من المعلوم او من المجهول
فلا بد في مقام الحمد ان يعلم من خمسة حامد ومحمود
ومحمود عليه ومحمود به وحمد فالحامد اما المؤلف
واما الاصحاب واما افضل المخلوق واما جل جلاله
والمحمود هو الله تعالى والمحمود عليه النعمة والمحمود به هو
الالفاظ والحمد هو الامر المعنوي والواصل من الحامد

٣ يعني الصور الذهنية من حيث انه وضع
بازائها الالفاظ والصور الحاصلة عند العقل
من حيث انها تحصل من اللفظ عنده سمي
مفهوما ومن حيث انه مقول في جواب ما هو
سمي ماهية ومن حيث ثبوته في الخارج
سمي حقيقة ومن حيث امتيازه
عن الاغيار سمي هوية [illegible]
الاصل ملاحظة لاخذ الاوصاف [illegible]
تعريف العلم وهو صفة [illegible]
تمييزا واما في غيرهم في الاولى فلا
[illegible]

اي ورد التعريف على اصطلاح
انتهاه منه

الى المحمود وان ادخلت عليه الالف واللام فانه اريد
بمدخوله فرد معين فهو العهد الخارجي وان اريد
المفهوم فاما ان يراد من حيث هو هو وهو الحقيقة
او من حيث وجوده في ضمن بعض الافراد فهو العهد
الذهني او في ضمن جميع الافراد طرا فهو الاستغراق
اللغوي او على حدة على حدة فهو الاستغراق
قضية كلية ومدخول لام الجنس قضية طبيعية
ومدخول لام العهد الخارجي قضية شخصية هو
ومدخول لام العهد الذهني قضية مهملة والاستغراق
على قسمين لغوي وعرفي والثاني في التحقيق نوع
من الذهني لله اي للذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد المعبود بحق ليس له اشتقاق في الاصح
تفرد به الباري سبحانه لا شركة فيه لاحد
قال الله تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا
سمي بهذا الاسم غيره وهو اسم خاص بذاته بدون وصف
به غيره اي لا يطلق على غيره اصلا وهو اعرف المعارف
ولم يقل للخالق او الرازق او غيرهما مما يوهم اختصاص
الحمد بوصف دون وصف تنبيها على ان الحمد واجب
للذات وليشمل الحمد على جميع النعم التي لا تحصى والعبادة

تقصر

تقصر عن الاحاطة بافرادها والتعرض للانعام
بعد الدلالة على استحقاق الذات في بعض العبارات
تنبيه على تحقق الاستحقاقين لله رب بتشديد الباء
وقد تخفف اي متولي مصالح كل فرد من افراد
الموجودات بتبليغه الشيء حالة فحالة الى كماله
تربيته ثم وصف به للمبالغة كالعدل من ربه
يربه فهو رب لحفظه مما يملكه وهو المالك السيد
والمصلح والمربي والمعبود ولا يطلق على غيره تعالى
الا مقيدا فلا يقال للمخلوق هو الرب معرفا باللام
وانما يقال له منكرا بالاضافة ارجع الى ربك
بمعنى المالك فالله رب العالمين فيه اقتباس
لطيف من القرآن الكريم من غير اشعار بانه منه
اذ هو شرط الاقتباس حاول به افتتاح كتابه
ومن ثمه جمع بينه وبين التسمية وجاء محصول
المقصود وهو في الاصل علم ثم زيد فيه الالف
للاشباع كخاتم فعالمين جمع عالم وادخلت
الالف واللام للتعريف على الجمع والفرد وهو اسم
لما يعلم به ثم غلب على ما سوى الله من جوهر وعرض
وهي لامكانها وافتقارها الى مؤثر واجب لذاته

تدل على وجوب وجوده فيكون مشتقا من العلم
بمعنى العلامة وجمع مع انه اسم جنس لانه اريد به
الانواع والافراد ليشمل اجناسه المختلفة او لانه
يتوجه الى عالم كل زمان وكان بالياء والنون
جمع سالم وهو لمن يعقل تغليبا للعقلاء وقيل به
غير ذلك والصلوة اى رحمة الله وافضاله
وانعامه وتعظيمه وهو اسم من التصلية اى
الثناء الكامل ولما ان كان ليس فى وسعنا
سألناه من الله تعالى والاولى ان يكون بالالف
مبدلة عن واو لفظا وبالواو كتابة اتباعا اضيف
او ثنى فقيل صلاتك او صلاتان وقال ابن
درستويه لم يثبت بالواو فى غير القرآن والسلام
وهو اسم من التسليم والمعنى جعل الله سالما عن كل
مكروه وحياه بما يليق بجلاله وعظمته لشريف
الجنان جمع بينهما امتثالا للامر بهما وان لم يكن
الافراد ولكن الايراد اكمل عندنا لقوله عليه الصلوة
والسلام كل كلام لا يبدأ فيه بالصلوة على
فهو اقطع محروق من كل بركة ولقوله عليه اكمل الصلوة
والسلام من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة

نستغفر له

ن وقد اى جمع العقلاء تغليبا لهم
على غير العقلاء ولان كل شئ دال
على وجود انه الله تعالى فكانه عالم
يتعلم منه ذلك ويسمون كذا
فى البعض منه

واما وجه جمعه لتعدد انواعه
واختلاف اصنافه فقد قال
وهب ثمانية عشر الف عالم
وقيل اربعون الفا وقيل ثمانون
وستون الفا نصف فى البر
ونصف فى البحر وقال كعب لا احد
لا يحصى عدد العالمين الا
الله تعالى كذا ذكره على القارى
فى شرح الاربعين منه

ن وكذا السلام لما كان
ليس فى وسعنا سألناه
من الله تعالى منه

٧ يقولون اللهم اغفر له
اللهم ارحمه منه

نستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب على سيدنا
اى اسعدنا واكملنا بالسعادة العظمى والكمالات
الاخرى هذا خبر للمعطوفين وجاز ان يكون خبر الثانى
وخبر الاول محذوف ويجوز القلب محمد اشهر اسمائه
الشريفة وهى الف اسم وسمى به الهاما والمعنى
ذات كثر خصاله الحميدة او كثر له الحمد فى الارض
والسماء او كثر حمده تعالى له صلى الله عليه وسلم
واله اى امته التقى وانصاره فى الدين التقى
روى الطبرانى عن انس رضى الله عنه باسناد
ضعيف حين سئل عليه الصلوة والسلام من آل
محمد قال آل محمد كل تقى وهم المؤمنون لان آل
الانبياء عليهم السلام متبعهم بايمان والآل
يطلق بالاشتراك اللفظى على ثلثة معان احدها
الجند والاتباع والثانى النفس والثالث بمعنى
اهل البيت خاصة او الامة الاجابة عامة
وانما وجب ذكر الآل ايضا فى الصلوة لقوله
عليه الصلوة والسلام اذا صليتم فعمموا ويستعمل
بالف مبدلة عن الهمزة المبدلة عن الهاء على الاصح
واضافة الآل الى الضمير قليلة بل الاوجه ان يضاف

عد هذا عند سيبويه وقيل بحذف القلب منه

على عند البصريين وعلى الاول
عند الكوفيين منه

الى من هو ولكنه اضيف اليه اختصارا وصحبه
اى اسم جمع لصاحب اى وعلى اصحابه الكرام
وهو من رأى النبي مؤمنا ومات على الاسلام
قيل كان اهل الرؤية عند وفاته صلى الله عليه وسلم
مائة الف واربعة عشر الفا رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين وهو الموفق اى المعرف الشئ كما هو حقه
والمعين منه الاعانة الى وصول التحقيق اما بعد
فصل خطاب اى بعد التسمية والتبرك بالبسملة
واكمال الثناء لصاحب البقاء وتعظيم بليغ الدعاء
لشريف الانبياء والهم الاتقياء فانا اى ذا عرف
افقر العباد لا وصف له سوى هذه الصفة المذكورة
اى احوج من كل عباد الله تعالى كما قال الله تعالى
الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد او المحتاج من بين
عباد الله تعالى مصطفى الحلبي البيضاوى في جانب
الشرقى الشمالى بقرب مدينة الاماسية المحمية
وقد كان مولده في قرية منه يقال لها قرية الصوفية
اقول في تقريرى وتحريرى تحمدا اى اللفظ الحمد معنيان
مشهوران بين العلماء الراسخين والمحصلين الكاملين
احدهما لغوى وهو الوصف بالجميل الى اه والاخر عرفى

وعند المحدثين من لقي النبي عليه السلام مؤمنا ومات على الاسلام

وعند بعضهم من اجتمع بالنبي مؤمنا ومات على الاسلام

وهو فعل

وهو فعل مبنىء اه ومعنيان غيرهما اى غير المشهورين
كذلك اى احدهما لغوى وهو الرضاء كما نقلناه
عن قاموس اللغة وفصلناه تفصيلا والاخر اصطلاحى
وهو اظهار صفة الكمال وهو اصطلاح من بعض المحققين
من الصوفية من حيث قال حقيقة الحمد اظهار الصفات
الكمالية وذلك قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل
وهذا اقوى كذا في حاشية المطالع للسيد الشريف
ثم ظفرت في بعض مؤلفات الكامل الشهير على القارى
ان هذا المحقق هو الشيخ ابو العباس المرسى المرسى
كالجبيس وهو قرية بارض مصر قال الحقير ونقل
هذا المعنى من معانى الحمد العرفى وهو الفعل المنبئ اه
وقد علمت فيما اسلفت شموله القول والفعل
والاعتقاد وعلمت ايضا انه تعالى لما بسط بساط
الوجود على ممكنات غير معدودات وضع عليه
موائد كرمه لا تحصى ولا تتناهى فقد كشف عن صفات
كماله واظهرها ببديع فطرته وكمال قدرته من عجيب
صنعه ما من شئ الا ويسبح بحمده حتى ان كل ذرة
من اجزاء العالم ينبئ عن عجيب فعله وكمال صنعه
وتدل كل فرد منها بدلالة قطعية تفصيلية غير متناهية

[illegible]

على ثنائه تعالى لذاته فلذلك اخار النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان يعترف الاثناه في هذا الشان
بان يقول لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على
نفسك ولكن المؤلف نور الله تعالى مضجعه
افرد ذكره في التحرير والتقرير اقتداء لهؤلاء الفحول
وللتبرك بالمنقول وعلى كل واحدة من معانيه
اما ان يراد التأثير على وزن التكريم وفي الاصل
ابقاء اثر الشيء في الشيء والمراد ههنا اعتبار الاثر
بالايقاع وهو المعنوي اي امر معنوي فيما
نحن فيه لا حسي ويقال له وجداني منتسباً
اي حال كونه امراً وجدانياً وهو ايقاع الاثر
منتسبا الى الفاعل اي الحامد او الى المفعول
باصطلاح العربية الصرفية وهو المحمود او الاثر
اي اما ان يراد الاثر وهو اللغة بالبقى من
رسم الشيء والمراد هنا نفس الفعل وهو الحدث
كذلك كما نسب التأثير اليهما نسب الاثر اليهما
حسيا حال كونه ممكنا ان يعلم ببعض الحواس
او معنويا حال كونه معلوما بالوجدان او
الهيئات اي الصفتان اي اما ان يراد الصفات

لهما للفاعل

لهما للفاعل والمفعول كذلك حسيا او وجدانيا كما
علم بالاثر او الحاصلان اما ان يراد الحاصل بالمصدر
لهما للفاعل والمفعول المقصودان اعني المفاد لهما
بالتغليب لان المراد منه ان يعظم الحامد المحمود
وان يعظم المحمود فحصل اذا كان الامر كذلك
حصل على كل اي لكل واحدة من المعاني الاربعة
للحمد ثمانية معان فالمجموع فبالجمع اثنان وثلثون
معنا او يراد المشترك بين كل اثنين من المعاني
المعدودة المجموعة او بين ثلاثة معان منتهيا
الى اثنين وثلثين من المعاني المذكورة فحصل بالضرب
هكذا معنى ٩٥ ٢٧٦٩ ٩٤٢ على محو بالارقام
الهندية للاختصار في الكتابة والنظر وللاستغراب
وللترغيب لتعلمه وللاقتداء لبعض العلماء
ولاعتبار علم الحساب وليس بل للضرب الاتي
وبالعربية اربعة الاف الف الف ومائتا الف
الف وتسعون الف الف واربعة الاف الف
ثم اعتبرنا المعاني الثلثة للام التعريف اعني العهد
والجنس والاستغراق العرفي في كل اي كل واحدة
من المعاني المجموعة المعدودة المرقومة بالارقام الهندية

بضرب المعاني الثلثة المفردة حصل بالضرب
المذكور هكذا معنى بالارقام ١٢٨٨٤٩٠١٨٨٥
وبالعربية عشرة الاف الف الف واثنا الاف
الف الف وثمانمائة الف الف وثمانون الف الف
واربعة الاف وتسعمائة الف وعشرة الف وثمانمائة
وخمسة وثمانون واذا اعتبرنا اربعة اعني العهد
الذهني من معاني لام التعريف مع الثلثة المذكورة
المضروبة في المرقوم الاول لحفاد رضي الله تعالى
يحصل بالضرب هكذا معنى ١٢١٧٩٨٦٩١٨٠
بالارقام وبالعربية عشرة الاف الف الف
وسبعة الاف الف الف ومائة الف الف
وستون الفا وتسعة الاف ومائة وثمانون
واذا اعتبرنا خمسة اعني الاستغراق اللغوي
خاصة من معاني اللام مع هؤلاء الاربعة المذكورة
المضروبة في المرقوم الاول يحصل بالضرب هكذا
معنى بالارقام ٢١٤٧٤٨٣٦٤٧٥ وبالعربية
عشرون الف الف الف والاف الف الف
واربعمائة الف الف وسبعون الف الف
واربعة الاف الف وثمانمائة الف وثلثون الفا

وستة الاف

وبالتركي اون ايكي بيك سكز يوز سكسن درت كره طقوز يوز بيك بيك سكز يوز سكسن بش منه

وبالتركي يكرمي بيك ... درت كره سكز يوز التمش التي بيك درت يوز يتمش بش منه

وستة الاف واربعمائة وخمسة وسبعون وان شئت
زيادة اعتبر الجملة الاسمية والفعلية فان جملة
الحمد لله اما خبرية لفظا انشائية معنى لحصول
الحمد بالتكلم بها مع الاذعان لمدلولها واما موضوعة
للانشاء شرعا فالحمد مختص بالله تعالى كما افادته
الجملة اختصاصا حقيقيا عند اهل السنة والجماعة
فلا فرد منه لغيره تعالى وعلى كل اي كل واحد
من الجملة الاسمية والفعلية الاخبارية اي الجملة
الخبرية والانشائية الطلبية وغير الطلبية فالجمل
الفعلية والاسمية اما الجمل الاسمية الاخبارية
والانشائية والطلبية وغير الطلبية فوجد من
موارد الاستعمالات وفي بعض التقسيمات
في اصول النحويين وان شئت زيادة اعتبر الجهة
اي القضية الموجهة المنطقية من بسائطها
ومركباتها مشهورها وغير مشهورها لكنها
فان البحث في الحمدلة فلا تزاحم في نكاتها لان
الاعمال كلها منقطعة سوى الحمد لله تعالى
فانه غير منقطعة في جنة عالية وهذا ما تيسر
من الشرح للعاجز بعناية مولاه القدير الحمد لله الذي

وطريق اعتبار الانشائية والاخبارية بضرب الثلاثة في حاصل التضعيف منه فاقتصرنا

وطريق اعتبار الجهة في المرقوم المعتبر على هذا اعرضنا عنه التطويل منه

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله تعالى
والصلوة على نبيه ومصطفاه وعلى ابائه واخوانه
من الانبياء وعلى آلهم وآله المتقين والسلام عليهم
الى يوم الدين ونسئل الله سبحانه متوسلين
اليه بجاههم العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم
وان ينفع بها بالنفع العميم وبالعطاء الجسيم
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
وان يغفر لنا ولوالدينا ولاساتيذنا ومشايخنا
ولائمتنا واخواننا وذرياتنا السالفين منا
واللاحقين وان يستر عيوبنا ويرزقنا ما تقر به
عيوننا حالا ومالا آمين وكان ابتداء تسويد
هذا الشرح المبارك في منتصف صفر الخير في سنه
خمس وخمسين ومائة والف باشارة المؤلف
نور الله مرقده ورفع مرصده ثم امره بجمعه
بعد ملاحظة تسويده جمعنا الله واياه بدار السلام
باكرام زيادة الحسنى بسلام وختم جمعه من التسويد
في اول جمعة من ربيع الاول سنه خمس وستين
ومائة بعد الالف الكمل
رحمه احمد عزى

٢٥